يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الخميس ٢٩ آب ١٩٩٠، الموافق ٩ صفر ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٩٢ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١،١٠ شاقل ●

יום רביעי 29.8.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 91/47 - 29.8.1990 - Price: 1.10 Shekel

احتمال ضم عضوين من المعراخ الى الحكومة كما فعل المعراخ عندما ضم ليكوديين عشية حرب الـ ٧٣

شمير: «لم اقل انني ارضى بحل سلمي لازمة الخليج»!

● ... ورغم ذلك يهاجم الذين يتهموه بدفع واشنطن نحو الحرب المدمرة.. ويقول: «هؤلاء اعداء لاسرائيل»! ● بوش يهنىء حكومة اسرائيل على «ضبط النفس» وشمير يؤكد: «رسالة التهنئة هامة جدا»! ● ارنس «يناشد» واشنطن «بتزويد اسرائيل بالسلاح المطلوب»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يخف رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، امس (الثلاثاء)، حماسه الشديد لحسم ازمة الخليج عسكريا عبر هجوم عدواني تشنه القوات الامريكية والاجنبية الغازية على العراق، وذلك حين رفض، في

● البقية على ص ٢ ●

السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، توفيق طوبي:

حكومة اسرائيل تفضل حريقا عاما في المنطقة على جهود تصفية الاحتلالات

* ان ازمة الخليج تحتم على قوى السلام في اسرائيل والمنطقة والعالم العمل على تصفية اسلحة الابادة والدمار * الولايات المتحدة تسعى لاشعال حرب مدمرة * والاتحاد السوفييتي منع اتخاذ قرار في مجلس الامن يتيح استخدام القوة كما طلبت امريكا *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «ان حكومة اسرائيل تخشى ان يؤدي حل ازمة الخليج بالطرق السلمية الى حل بقية الازمات في المنطقة بهذا الشكل. ولذلك فهي تفضل حريقا عاما في المنطقة على الجهود لتصفية الازمات والاحتلالات فيها».

هذا ما قاله السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، توفيق طوبي، في تصريح خاص لمراسلي «الاتحاد» و «زو هديرخ»، أمس الثلاثاء، تعقيبا على الدور الاسرائيلي في ازمة الخليج والتصريحات المختلفة بهذا الشأن.

وكان طوبي قد استهل تصريحه بتقييم الوضع عموما عقب قرار مجلس الامن الدولي الاخير الذي يتيح «اجراءات مناسبة» لتطبيق الحظر التجاري ضد العراق. فقال: «تستغل الولايات المتحدة المعارضة الواسعة لغزو العراق للكويت والمطالبة العادلة في اعادة استقلالها، لاهدافها العدوانية في المنطقة، ولتشديد سيطرتها على مصادر النفط، وتوسيع انتشارها العسكري في منطقة الخليج. ولهذا فهي تدفع الى حل الازمة الخطيرة القائمة، بالقوة وبواسطة اشعال حرب مدمرة.

● البقية على ص ٥ ●

● لاجئة مصرية وطفلها.. هربا من نار الحرب على الكويت.. وعادا الى الوطن عبر الاردن. (دو.ص.فـ)

المندوب الفلسطيني في افتتاح المؤتمر الدولي الثامن لنصرة القضية الفلسطينية في جنيف

منظمة التحرير متمسكة بحل «دولتان للشعبين»

* الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيدعو، في تحيته الى سحب القوات العراقية من الكويت وحل الازمة عن طريق المفاوضات وفي اطار الامم المتحدة * النائبة تمار غوجانسكي تحذر من استغلال ازمة الخليج كذريعة لغزو اسرائيلي للاردن * المندوب السوفييتي: اعادة العلاقات مع اسرائيل في اطار التقدم نحو السلام فقط، وبارتباط مع مؤتمر دولي *

● جنيف - من مندوب «الاتحاد» الخاص - يفتتح اليوم، الاربعاء، في جنيف المؤتمر الدولي الثامن للمنظمات غير الحكومية لنصرة القضية الفلسطينية باشتراك مئات المندوبين من عشرات البلدان.

وستقرأ، خلال جلسة الافتتاح، تحية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ومن المتوقع ان يدعو عرفات في تحيته الى سحب القوات العراقية من الكويت. وسيتحدث عن جهود منظمة التحرير الفلسطينية الساعية الى وضع حد لازمة الخليج عن طريق المفاوضات وفي اطار الامم المتحدة، ومن خلال احترام قرارات

● البقية على ص ٢ ●

● «الاتحاد» - تصادف اليوم، الاربعاء الذكرى السنوية الثالثة لرحيل الفنان الفلسطيني المبدع، ناجي العلي، الذي استشهد برصاص الغدر في ١٩٨٧/٨/٢٩. ومن يراجع كاركاتيراته.. لن يصدق انه مات، بل يحسب انه رسم الكثير منها اليوم. (انظر المادة على ص ٤).

وفد من قيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى الصين!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يغادر وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي، اليوم (الاربعاء)، البلاد متوجها الى الصين تلبية لدعوة من الحزب الشيوعي الصيني لاجراء محادثات بين الحزبين الشقيقين.

ويضم الوفد دافيد (ساشا) حنين، عضو المكتب السياسي ومركز السكرتارية، وسالم جبران، عضو المكتب السياسي ورئيس تحرير صحيفة «الاتحاد»، وعادل ابو الهيجاء، عضو اللجنة المركزية وعضو سكرتارية منطقة الناصرة.

مرة اخرى نسأل: ماذا يجري في «انصار ٣»؟!

استشهاد معتقل فلسطيني في «انصار ٣»، امس!

● السلطات تدعي انه «توفي اثر نوبة قلبية» ومصادر فلسطينية تؤكد انه استشهد ● استمرار نظام حظر التجول في مدينة رفح ومخيماتها لليوم الرابع بينها، فرض، امس على حي الشجاعية ● امطار بلدة سلوان بقنابل الغاز: «كل العرب راح يموتوا»!؟ ● اجهاض ثلاث نساء حملهن في القطاع ● معركة بين مئات الاهالي في مخيم البريج وبين الجنود ● استخدام شباك صيد لاعتقال الشبان الفلسطينيين ● استمرار الاعتقالات الواسعة في الضفة والقطاع ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استشهد، صباح امس (الثلاثاء)، في معتقل «انصار ٣»، المعتقل الاداري الشاب حسن سالم قرعان (٢٤ عاما) من قلقيلية. وفيما اكدت مصادر فلسطينية عليمة ان الشاب استشهد، ادعى الناطق العسكري في بئر السبع، في اتصال هاتفي لمراسلنا، ان الشاب «توفي اثر اصابته بنوبة قلبية».

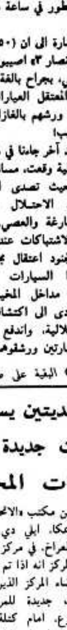
ولم تتضح ظروف الاستشهاد حتى كتابة هذه السطور في ساعة متأخرة من الليلة الماضية.

وتجدر الاشارة الى ان (١٥٠) معتقلا فلسطينيا في «انصار ٣» اصيبوا، في مطلع الاسبوع الماضي، بجراح بالغة مختلفة اثر اطلاق جنود المعتقل العيارات النارية باتجاه المعتقلين ورشهم بالغازات الخانقة بواسطة الانابيب!

وعلى صعيد آخر جاءنا في وقت لاحق ان ملحمة بطولية وقعت، مساء امس، في مخيم البريج حيث تصدى المئات من الاهالي لجنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة والعصي.

واندلعت الاشتباكات عندما حاولت مجموعة من الجنود اعتقال مجموعة من الشبان رشقوا السيارات العسكرية المتواجدة على مداخل المخيم الغربية بالحجارة، مما ادى الى اكتشاف الاهالي للمكيدة الاحتلالية، واندفع العشرات منهم نحو السيارتين ورشقوها بالحجارة

● البقية على ص ٢ ●



رئيسا بلديتين يسعيان لانتخابات جديدة لمركز السلطات المحلية

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - أبلغ رئيس بلدية عكا، ابلي دي كاسترو، ورئيس كتلة المعراخ، في مركز السلطات المحلية، ادارة المركز انه اذا تم جمع (٤٠) توقيعا من اعضاء المركز الذين يؤيدون اجراء انتخابات جديدة للمركز، فانه سيطرح الموضوع، امام كتلة المعراخ، لتبنيه كقرار باجراء انتخابات جديدة وعامة.

وبارك رئيس مجلس مركز السلطات المحلية، ابلي لاندو، رئيس بلدية هرتسليا، هذه الفكرة

في مرسوم رئاسي جديد

العراق يمحو الكويت عن الخارطة

● الاعلان عن الكويت محافظة عراقية.. وتسمية مدينة بـ «صدامية المطلاع» ● صدام يدعو الى لقاء فوري مع بوش وتاتشر حول اخراج القوات الاجنبية من الخليج ●

● بغداد - اعلن العراق ان الكويت باتت المحافظة الـ ١٩ في هيكل التقسيمات الادارية للعراق. جاء ذلك في مرسوم رئاسي نشرته الصحف العراقية، امس الثلاثاء. وفي الوقت نفسه اعلن صدام حسين انه مستعد حالا للقاء الرئيس الامريكي، بوش، ورئيسة وزراء بريطانيا، تاتشر،

● البقية على ص ٥ ●

اطلاق سراح الاطفال والنساء من الرهائن الامريكيين في العراق



● بغداد - الوكالات - فاجأ الرئيس العراقي صدام حسين العالم، مساء امس، باعلانه اطلاق سراح جميع النساء والاطفال من الرهائن الامريكيين في العراق.

وذكر التلفزيون العراقي الذي نقل النبأ ان اطلاق سراحهم سيبدأ اليوم (الاربعاء).

بسبب الغزو الامريكي للعربية السعودية

المجتمع في العربية السعودية عرضة «لاشد الانفتاح»!

* الصحف العراقية: مصر تصدر الاف العاهرات لمعاشرة قوات الغزو الامريكي في السعودية *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت «هيرالد تريبيون» (٨/٢٧) ان العربية السعودية - هذا البلد الاسلامي المحافظ - الذي يبلغ عدد سكانه حوالي ٩ ملايين نسمة هو الآن، في «ورطة اجتماعية» بسبب الغزو الامريكي لاراضيها بدعوى حمايتها من هجوم عراقي محتمل.

واكدت ان المجتمع العربي السعودي المحافظ، ذا التقاليد العربية الاصيلة، هو الآن عرضة «لاشد الانفتاح»!

واضافت «هيرالد تريبيون» ان الحكومة السعودية تعمل الآن، كل ما في استطاعتها، على عزل شعبها عن تأثيرات القوات الامريكية الغازية، وذلك عن طريق ابقاء هذه القوات بعيدة تماما عن المناطق الآهلة بالسكان.

وقالت ان الصحف واخبار التلفزيون في السعودية، عندما تتحدث عن القوات الاجنبية الغازية، تتحدث عن «القوات الاسلامية والعربية وغيرها من القوات متعددة القوميات» التي جاءت لمواجهة العراق، متجاهلة، عمليا، ان معظم هذه القوات هم من الجنود الامريكيين وبضمنهم نساء ومسيحيون ويهود في بلاد هي في الواقع مسلمة مئة بالمئة - على حد قول الصحيفة المذكورة.

والانكى من ذلك - كما اشارت الصحف العراقية - ان حكومة محمد حسني مبارك المصرية صدرت ولا تزال تصدر الى السعودية آلاف العاهرات لمعاشرة الجنود الامريكيين - المصابون - في كثير من الحالات - بمرض الايدزا

زئيف شيف في «هآرتس»:

السعودية جمدت الارصدة الفلسطينية في بنوكها!

● الفلسطينيون سيخسرون عشرات ملايين الدولارات! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد المعلق العسكري واسع الاطلاع في صحيفة «هآرتس»، زئيف شيف، ان الفلسطينيين في المناطق الفلسطينية المحتلة سيعانون، في الايام القريبة، من ازمة اقتصادية خانقة جراء اعلان السعودية عن تجميد الارصدة البنكية في بلادها التي تعود الى الفلسطينيين انتقاما منهم على خلفية موقفهم المسؤول من ازمة الخليج وجراء توقف الاموال من الكويت.

واشار شيف الى ان الاموال التي تم تحويلها من الفلسطينيين الذين يسكنون في الكويت الى المناطق المحتلة بلغت (١٢٠) مليون دولار في السنة، بينما اكدت مصادر اخرى انها بلغت (٢٠٠) مليون دولار في السنة. وقال، استنادا الى مصادر مطلعة، ان هذه الاموال قد توقفت. واشار شيف الى اعلان السعودية بانها جمدت الحسابات الشخصية للفلسطينيين في بلادها والحسابات التي تعود الى المؤسسات الشعبية الفلسطينية. وقال: «جراء ذلك فقط خسر الفلسطينيون مبلغ (١٠) ملايين دولار»!!

وقال شيف، في تعليق نشره على صدر الصفحة الاولى من عدد «هآرتس» الصادر امس، ان «الضرر الفوري (جراء حملة المقاطعة والمضايقة - المحرر) برز، الآن، في مجالات عديدة في المناطق. وعلى سبيل المثال فان مستشفى «المقاصد» يعتمد في (٧٥٪) من مصروفاته على الدعم الكويتي. ولا شك، فان وضعه الاقتصادي سيكون سيئا».

وقال شيف ان عدة مؤسسات وجمعيات ومصانع ومستشفيات في المناطق المحتلة ستتضرر اقتصاديا بشكل كبير جراء وقف الاموال من الكويت وتجميد الحسابات الفلسطينية والمساعدات من السعودية.

ماذا يفعل مبارك اذا هاجمت امريكا العراق؟

الهجوم يكون دفاعا في بعض الاحيان!

* يتوجه للعراق من اجل عدم اشعال فتيل الحرب؟! *

● الاسكندرية (مصر) - «الوكالات» - قال الرئيس المصري، حسني مبارك، امس الثلاثاء، في الاسكندرية شمالي مصر «نحن ندق اجراس الخطر ولا يريد احد ان يصدق ان هناك خطرا محدقا بالامة العربية» في حال اندلاع حرب في منطقة الخليج

واضاف في مؤتمر صحفي ان «الذي اخشاه ان ترتكب اعمال استفزازية اذا تقدمت قوات عراقية في المنطقة الموجودة فيها قوات امريكية» وتابع «لذلك ارجو من الرئيس العراقي، صدام حسين، الا ينزع الفتيل» معتبرا ان الخاسر «ليس هو الشعب العراقي» وحده «بل الكل سيخسر».

وبعد ان اكد على ضرورة الانسحاب العراقي من الكويت اشار الى ان «الانسحاب ليس معناه التخاذل» بالنسبة الى العراق. وقال «نحن نريد انقاذ الامة العربية من اخطار الحرب... نحن نريد حلا سلميا»!

● البقية على ص ٥ ●



كلمة الاتحاد

التفاوض مع الفلسطينيين - مصلحة اسرائيلية، ايضا!

رفضت سكرتارية حركة «راتس» في اجتماعها امس الاول المواقف والتصريحات الانفعاليه الخاطئة التي اطلقها عضو الكنيست من حركة «راتس» يوسي سريد والتي قال فيها انه لا يثق فعليا بالفلسطينيين ولا يقدر عاطفيا على مواصلة حوارهم واما هم، الفلسطينيون، فاذا كانوا يريدون محاورته «فليفتشوا عنه» !

وقالت النائبة شولميت الوني رئيسة الحركة ان هذا التصريح ، من سريد، هو تصريح «احمق»، بينما وصفه النائب دادي تسوكر بانه تصريح «صبياني».

وبعيدا عن الجوانب الشخصية فاننا نرحب ترحيبا صادقا برفض حركة «راتس» للدعوة الطائشة الانفعالية بوقف الحوار مع م.ت.ف وتاكيدها على ان هذا الحوار بقدر ما هو مصلحة فلسطينية فهو مصلحة اسرائيلية، ايضا.

هذا، وتتزايد الاصوات العقلانية الشجاعة بين اوساط اليسار الصهيوني التي تعارض وترفض مواقف سريد ومواقف السكرتير العام للمبام غرانوت وغيرها ممن شاركوا في الحملة الهوجاء ضد الفلسطينيين، وقد نشرت «دفار»، امس، مقالا هاما للوزير السابق عضو الكنيست المعراخي جاد يعقوبي يؤكد فيه ان موقف الفلسطينيين من صدام حسين، ايا كان، ليس سببا لاطلاق التصريحات ضد الحوار مع الفلسطينيين، لان السلام بين اسرائيل وجيرانها الفلسطينيين هو مصلحة اسرائيلية ،ايضا.

يقال : «من المر يخرج الحلو».ونعتقد بان سقطة سريد وغرانوت وبارون لئن كانت سببا لنقاش داخلي عميق وبالتالي الى تعميق الصراع العسكري والسياسي في المجتمع الاسرائيلي من اجل الحوار الاسرائيلي- الفلسطيني وبالتالي تحقيق السلام الاسرائيلي- الفلسطيني.

(«الاتحـــــاد»)

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي - ١٩٩٠

● وصلنا الى ٩،٢٪ ●

المنطقة	المبلغ المطلوب	المبلغ الداخل	النسبة المئوية
السهل	٨،٠٠٠	٢،٤٥٠	٣٠،٦
المثلث	١٧،٠٠٠	٤،٣٤٠	٢٥،٥
عكا	٥٤،٠٠٠	٨،٠٠٠	.١٤،٨
الجنوب - النقب	٧،٠٠٠	١،٠٠٠	١٤،٣
تل ابيب - يافا	٣٤،٠٠٠	٤،٨٤٠	١٤،٢
الناصرة	٧٠،٠٠٠	-	-
حيفا	١٨،٠٠٠	-	-
ام الفحم	١١،٠٠٠	-	-
القدس	٦،٠٠٠	-	-
المجموع	٢٢٥،٠٠٠	٢٠،٦٣٠	٩،٢

مناطق: الناصرة وحيفا وام الفحم والقدس، مدعوة للتجند من اجل جمع الحملة المالية وتحويل الاموال الموجودة في الفروع الى المركز.

● ادارة الحملة ●

في اجتماع لجنة المعارف البرلمانية:

الوزير هامر: خلال اسبوعين سأعرض خـطة لسد نـواقص التعليم العربي

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اعلن وزير المعارف السيد زبولون هامر انه سيعرض خلال الاسبوعين القادمين خطة لسد نواقص التعليم العربي.

وقال الوزير: «عند تسلمي وزارة المعارف التقيت مع اعضاء الكنيست العرب واعضاء لجنة المعارف في الكنيست (هاشم محاميد ونواف مصالحة وحسين فارس) وتباحثنا حول الوضع في المدارس العربية والتقيت كذلك مع رؤساء مجالس عرب ومهتمين بشؤون التعليم في الوسط العربي. لقد قمنا باعداد برنامج عملي واسع يشمل جميع النواحي في المدارس العربية وذلك على خلفية الفوارق الشاسعة القائمة بين الوضع في المدارس العربية واليهودية. ويضم هذا البرنامج سد النقص القائم في برامج التعليم والحصص والتعليم المهني وكذلك بناء غرف دراسية وغيرها. هناك فوارق سنقوم بعلاجها فورا ودون تأجيل، وهناك فوارق اخرى سنضع لها خطة طويلة الامد. هذا هو احد اهدافي الاولى التي سأقوم بها كوزير للمعارف لحلها. سأقوم بعرض الخطة، خلال اسبوع حتى اسبوعين، على اعضاء الكنيست العرب في لجنة المعارف ومن ثم سأعرضها على لجنة المعارف في الكنيست لاقرارها».

وكان هامر يتكلم، خلال اجتماع لجنة المعارف والثقافة يوم امس الاول (الاثنين)، للبحث في قضايا التعليم واستعدادات الوزارة لافتتاح السنة الدراسية الجديدة.

وحضر اجتماع لجنة المعارف، اضافة للوزير نفسه، مدير عام الوزارة «زبولون اور - ليف» ومدراء الاقسام في الوزارة وممثل عن وزارة المالية ووفد عن مركز السلطات المحلية برئاسة رئيس لجنة المعارف في المركز يتسحاق برون ووفد عن الهستدروت وآخر عن نقابة المعلمين العامة برئاسة يتسحاق قلير ووفد عن نقابة المعلمين فوق الابتدائيين ووفد آخر عن لجنة الآباء القطرية. ومدير عام الوزارة السابق دان شارون. اضافة الى اعضاء لجنة المعارف في الكنيست.

وفي حديثه عن جهاز التعليم في البلاد ابدى الوزير قلقه من انخفاض مستوى التعليم وخاصة في الوسط العربي فقال: «هناك شعور بالاغتراب لدى جمهور كامل مع احساس بالظلم، تنقص الوسائل الاساسية لاماكن معينة. واجب جهاز التعليم في اسرائيل اعطاء الفرصة لكل ولد يصل الى ما يصبو اليه». وقال ايضا: «بعد اجراء فحوصات لمستوى التعليم، في الآونة الاخيرة، اتضح لنا بان هنالك حاجة لاجراء تعديل على امور عديدة. ويقلقنا اننا بحاجة لرفع مستوى التعليم في جميع الاوساط بما فيها الوسط العربي».

● زبولون هامر ●

وتطرق وزير المعارف الى استعداد الوزارة للسنة الدراسية القادمة. وتعرض الى قضية الهجرة وقال: «سينضم، مع افتتاح السنة الدراسية، ١٥ الف طالب من ابناء القادمين الجدد وان استمرت الهجرة على ما هي عليه اليوم فسيصل عدد الطلاب من ابناء القادمين الجدد الى ٦٠ الف طالب جديد».

وفي حديثه عن يوم التعليم المطول في المدارس قال: «تقرر ادراج هذا البرنامج في ٥٤٥ مدرسة تشكل حوالي ٣٠٪ من مجموع المدارس في البلاد. لكن لا توجد لدينا اجابة لاربعة اماكن لم يشملها البرنامج، وهي المدارس التي توجد فيها نسبة عالية من الطلاب الذين يحتاجون الى رعاية خاصة والتعليم الاهلي والتعليم الدرزي والتعليم العربي».

وقال سكرتير نقابة المعلمين قلير: «سنفتتح السنة الدراسية بدون اجراء تشويشات رغم وجود المشاكل وذلك بسبب الوضع القائم في المنطقة».

وقال ممثل السلطات المحلية بان هنالك مشاكل جدية بالنسبة لتعليم ستة ايام بدل خمسة، وذلك لعدم وجود وابين وعاملين في المدارس، لانهم يعملون بخمسة ايام. وطالب بتخصيص ميزانيات لمنع حدوث مشاكل. وكذلك قال هذه السنة وافقنا لكن في السنة القادمة لا بد من تعليم خمسة ايام. وقال ان قسما من مصاريف رياض الاطفال سيدفعها الاهالي.

وردا على سؤال للنائب الجبهوي هاشم محاميد الذي طالب بان يشمل التعليم لليوم المطول المدارس العربية. قال هامر: «بالنسبة ليوم التعليم المطول كان يجب ان يشمل الطلاب اليهود والعرب، لكن على ضوء ما جرى سنقوم بعمل ما لاصلاح الوضع والامر مرتبط بالامكانيات الموجودة. وبالنسبة للموضوع الثاني قلت هناك خطة سأطلعكم عليها». وطرح عضو الكنيست حسين فارس (مبام) موضوع عدم وجود ملاجىء في المدارس العربية وموضوع استقبال وفد عن لجنة المتابعة لقضايا التعليم العربي. اما النائب نواف مصالحة (معراخ) فاستنكر عدم شمل المدارس العربية في برنامج يوم التعليم المطول وطالب الوزير بان يشمل هذا البرنامج الطلاب العرب.

وجرى نقاش شارك فيه العديد من الحضور وفي مقدمتهم اعضاء اللجنة.

سكرتيرو فروع الشبيبة في منطقة ام الفحم يتجندون لانجاح مؤتمر المنطقة الحزبية الـ ١٢

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - عقد سكرتيرو فروع الشبيبة الشيوعية في منطقة ام الفحم اجتماعا، يوم امس الاول الاثنين، اتخذوا فيه العديد من القرارات الهامة ومنها: ● دعوة فروع الشبيبة في المنطقة لتنظيم المحاضرات السياسية والثقافية والرياضية على شرف المؤتمر الثاني عشر لمنطقة الحزب ● استنكار العربدة الامريكية في الخليج العربي، والدعوة الى سحب القوات الاستعمارية من منطقة الخليج، وحل الازمة في اطار الجامعة العربية والامم المتحدة بالطرق السلمية وعدم تعريض المنطقة الى انفجار خطير ● دعوة الشبيبة للمشاركة في انجاح المظاهرة الاحتجاجية ضد التدخل الاجنبي في المنطقة، والتي تنظمها الجبهة في ام الفحم خلال الايام القادمة.

واستنكر الحضور الهجمة البوليسية على قيادة الحزب والشبيبة في منطقة ام الفحم.

هذا وكان افتتح الاجتماع وترأسه الرفيق بلال مصري عضو سكرتارية المنطقة. وقدم سكرتير الشبيبة في المنطقة، محمد جميل، بيانا سياسيا وتنظيميا استعرض فيه الهجمة الاستعمارية على الخليج العربي وخطر انفجار الحرب المدمرة.

واستعرض سكرتير المنطقة نشاط وعمل الشبيبة في المنطقة في مجال الاستعداد لانجاح مؤتمر منطقة الحزب الثاني عشر واهمية المشاركة في اكتيف الشبيبة القطري وتوزيع مجلة «الغد» واستعرض جميل ايضا الاستعداد للعام الدراسي الجديد.

ثم جرى نقاش لخصه سكرتير منطقة الحزب وسكرتير منطقة الشبيبة.

سكرتارية اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية تتوجه للكوادر عشية الاجتماع القطري:

بـهمتكم، بـحماسكم وبتقـاليدكم الـثورية نجعل من اجتماعنا رافعة لتنفيذ اهدافنا!

● الاجتماع القطري يجري في قرية جديدة يومي الجمعة والسبت القادمين ● دعوة لزيادة مباع مجلة «الغد» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تتواصل الاستعدادات في فروع الشبيبة الشيوعية ومناطق الشبيبة الشيوعية لانجاح اعمال الاجتماع القطري لنشيطي الشبيبة الشيوعية الذي سيفتتح اعماله مساء بعد غد (الجمعة ٩٠/٨/٣١)، بلقاء سياسي هام مع النقابي بنيامين غونين، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي حيث سيتم بحث آخر التطورات السياسية في منطقتنا والعالم، وخاصة التطورات الاخيرة في منطقة الخليج العربي.

وسيجري في اليوم الثاني للاجتماع القطري بحث قضايا الشبيبة الشيوعية واستعداداتها من اجل مواجهة التحديات المقبلة، بروح الانطلاق نحو توسيع نشاط الشبيبة الشيوعية وتعزيز الصلات مع جماهير الشباب وخاصة في مجال توسيع انتشار مجلة الشبيبة «الغد»

وسيقدم محمد نفاع، سكرتير عام الشبيبة الشيوعية، بيانا بهذا الصدد يتعرض لمجمل عمل الحركة ويضع تصورات اللجنة المركزية للشبيبة بشأن آفاق العمل في المستقبل. وبعد ذلك سيقوم المشاركون في الاجتماع بالتوزع على عدة فرق من اجل بحث جدي وتفصيلي لمجمل مجالات العمل للشبيبة الشيوعية.

وقد جرت تحضيرا للاجتماع القطري هذا، لقاءات واجتماعات في العديد من فروع الشبيبة ومناطق الحركة. وبالاضافة للنقاش السياسي الهام الذي جرى في هذه الاجتماعات، فقد تم التأكيد على ضرورة جعل هذا الاجتماع قفزة جذرية في عمل الحركة.

● توجه سكرتارية المركز ●

وتتوجه سكرتارية مركز الشبيبة الى جميع المشاركين في الاجتماع، من قادة ونشيطي الحركة في جميع المستويات المحلية والمنطقية والقطرية ان يحضروا الاجتماع مع تحضير جدي ووافٍ لوضع تصوراتهم وتقديراتهم وتصورات وتقديرات فروعهم لمستقبل عمل الشبيبة.

وتهيب السكرتارية بكوادر الشبيبة ان تعمل كل ما في وسعها من اجل احداث تحول جدي في وتيرة توزيع «الغد» كأحد الدلائل الاساسية لاستعداد الحركة وتوثبها لمواجهة التحديات القائمة.

وتعبر السكرتارية عن ثقتها العميقة بكوادر الشبيبة وبالتقاليد الثورية التي تتحلى بها وبروح الشباب المتفجر لديهم والذي برز في مختلف النشاطات الماضية، وبالتالي ان تحول هذه الطاقات لرافعة عظيمة في اعمالنا الشعبية والتنظيمية.

في احتفال كبير لمشروع العمل الرائد:

المجتمع العربي في اسرائيل مجتمع انتاجي هام يجب مكافحة البطالة فيه

* د. قاسم دهامشة: «لن نستثمر اي قرش للعمل الرائد الا في مشروعنا الاكبر اقامة مركز احصاء» * محمد نفاع: «تحقيق هدفكم يعني بناء مدماك اخر في صرح العمل الوطني» *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «المجتمع العربي في اسرائيل هو مجتمع انتاجي هام وطاقة اقتصادية هائلة. معظم السكان شباب. ونسبة التعليم ترتفع فيه باستمرار. ومن الظلم تركه فريسة لافة البطالة. ولذلك يجب مكافحة البطالة التي تصل بالمعدل الى ١٩٪ بين العرب».

بهذه الكلمات خرج رئيس مؤسسة العمل الرائد، د. قاسم دهامشة، في الاحتفال الكبير الذي اقيم في قاعة الشريف في يافة الناصرة مساء امس الاول، الاثنين. واعلن دهامشة ان القيمين على مشروع العمل الرائد، وهم مجموعة من الاكاديميين العرب الذين تهمهم قضايا شعبهم وتطوره الاقتصادي، سيطورون العمل في مشروعهم معتمدين على دعم كل القوى المخلصة من اهلنا وصولا الى اقامة مركز للاحصاء. وقال: «نحن نعد لهذه المرحلة وفق خطة خمسية نستهلها في تشجيع العمل الرائد في التجارة والصناعة العربية. وكل الارباح من مشروع شهادات العمل الرائد ستصرف في اقامة المركز. ولن نستثمر اي قرش الا في اقامة المركز».

هذا وكانت ادارة المشروع قد وزعت في الاحتفال ١٣١ شهادة للعمل الرائد، وهي شهادة تقديرية منحت، حسب ما يعلن في وثائقها، لمن فازوا في استفتاء المواطنين. وهذه هي اول مرة يجري فيها مثل هذا الامر في الوسط العربي في البلاد (علما بانه موجود من سنين طويلة في الوسط اليهودي). وقال رئيس المشروع: «مشروعنا كبير وضخم. وقد نخطىء في بداية الطريق. لكننا مصممون على المضي قدما مستلهمين دعم جماهيرنا والنقد البناء من كل اصحاب النوايا المخلصة».

وكان قد ادار الحفل الصحفي نايف خوري. وافتتحه رئيس مجلس يافة الناصرة، المهندس شوقي خطيب، بكلمة ترحيبية متمنيا النجاح في هذا المشروع لخدمة اهدافه المعلنة خصوصا وان مجتمعنا يحتاج الى تطوير اقتصاده.

وقد حضر الحفل اربعة اعضاء كنيست هم السادة هاشم محاميد ومحمد نفاع وحسين فارس ونواف مصالحة فتكلم باسمهم نفاع متمنيا نجاح هذا العمل واهدافه. وقال: ان تحقيق هدفكم انما يعني بناء مدماك اخر في صرح العمل الوطني.

كما حضر الحفل كل من فضيلة القاضي الشرعي محمد حبيشي وقاضي محكمة عكا السيد فارس فلاح وعدد من رؤساء السلطات المحلية العربية ومندوبي بلدية الناصرة واصحاب المحلات الفائزة بالعمل الرائد. وقد تكلم باسم الفائزين السيد فهد علي حسين من جد الكروم فقال: «نحن مجموعة من التجار الذين امنوا بهذا العمل اودعموه املا في ان يكون الاشخاص الذين اخذوا على عاتقهم القيام بهذا العمل عند حسن ظن من وثقوا بهم. وهم ما زالوا في اول الطريق. ولذلك فانني اولا وقبل كل شيء ابارك عملهم واتمنى لهم النجاح. واقول لصديقي لطفي مشعور الذي سارع في مهاجمتهم انني كنت افضل لو انه لم ينشر هجومه بهذا الشكل قبل الاحتفال بيومين. يجب اعطاء هذا المشروع الفرصة. ما فعله ليس بالامر المعقول».

هذا واحيى الحفل المغني زاهي غريب وفرقته.

مرة اخرى نسأل: ماذا يجري في «انصار ٣»؟!

● تتمة من ص ١ ●

مما اسفر عن تحطم احداها وترك الجنود لها وانضمامهم للجنود في السيارة الاخرى التي تحطم زجاجها ايضا. وفروا هاربين بعد ان القوا قنبلتين صوتيتين كاشارة هجومية لقوات الجيش على ما يبدو. فاقتحمت المخيم بعد ذلك عشرات السيارات العسكرية وسيارات ضباط الحكم العسكري الذين تواجدوا بداخل المخيم. وعند سماع اصوات الاشتباكات خرج الاهالي بفتاتهم وبمختلف اعمارهم واجناسهم لمواجهة القوات المقتحمة ورشقوها بالحجارة مما اسفر عن اصابة جنديين بجراح خفيفة وتحطم زجاج ثلاث سيارات. وقام الجنود باطلاق الاعيرة النارية والقنابل الغازية بشكل هستيري. وافاد شهود عيان بانه اطلقت حوالي (١٥٠) قنبلة غازية خلال المواجهات واصيب اربعة شبان بالعيارات النارية وهم سعيد حمدان (١٥ عاما) بعيار ناري في البطن وعبد السلام علي (١٢ عاما) بعيار ناري في الفخذ وعزات خليل (٢٢ عاما) بعيار ناري في الذراع وسامي مصطفى سعيد (٢٨ عاما) بعيار ناري في الساق، بالاضافة الى اصابة (٢٠) مواطنا جراء الغاز. ولا زال التوتر يسود المخيم حتى كتابة هذه السطور.

ومن جهة اخرى فرضت سلطات الاحتلال، صباح امس، نظام حظر التجول على حي الشجاعية بغزة وذلك اثر الاشتباكات التي شهدها الحي في اعقاب القاء ثلاث زجاجات حارقة على الدوريات العسكرية، فيما استمر حظر التجول المشدد على مدينة رفح ومخيماتها (ما عدا منطقة تل السلطان)، امس، لليوم الرابع على التوالي!

من ناحية اخرى هدمت سلطات الاحتلال، صباح امس، منزلين في قرية السموع (الخليل) بدعوى عدم الترخيص، يعود اولها للمواطن احمد خليل الزعارير ويقطنه (٨) انفار وثانيها للمواطن احمد عبد الفتاح الهدارين ويسكنه (١٠) انفار.

وشهدت مدينة نابلس، امس، صدامات متفرقة وقصيرة في عدة اماكن في البلدة القديمة.

وعلى صعيد آخر رفعت سلطات الحكم العسكري حظر التجول، فجر امس، عن بلدة عورتا (نابلس) وقامت قوات الاحتلال خلال فرض المنع بمداهمة وتفتيش عشرات المنازل واعتقال (١١) مواطنا. وافاد شهود عيان ان القوات استخدمت طائرتين مروحيتين لمطاردة الشبان في التلال القريبة من القرية، واستخدمت شباك صيد اكثر من مرة لالقاء القبض على الشبان الفارين اثناء منع التجول!!

وقامت السلطات بحملة اعتقالات، الليلة قبل الماضية، في عدة احياء في مدينة نابلس.

●تصعيد حملات القمع في القطاع●

وتستمر قوات الاحتلال في حملاتها القمعية في مدن ومخيمات قطاع غزة حيث داهمت القوات مخيمات جباليا وخانيونس ورفح ودير البلح وحي الشجاعية بمدينة غزة، وقامت باقتحام المنازل والاعتداء على المواطنين.

واجهضت ثلاث نساء حملهن جراء القاء قنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة وهن المواطنة خديجة عبد الحميد قشطة (١٩ عاما)، من مخيم دير البلح وهي حامل في شهرها الرابع وعبير محمد مراد (٢٦ عاما) من غزة وهي حامل في شهرها الثالث وغادة محمود ابو راس (٣٦ عاما) من مدينة غزة وهي حامل في شهرها الثالث ايضا.

وصدمت سيارة عسكرية، يوم امس الاول، الطفل اشرف صيام (١٢ عاما) من حي الزيتون بغزة مما استدعى نقله الى مستشفى «الشفاء» بغزة لتلقي العلاج.

وتعرضت عدة مواطنات للضرب المبرح من قبل الجنود في قرية عبسان ومخيمات خانيونس ورفح بينهن المواطنة سعدة الكردي (٣٠ عاما) من رفح وصفية التجار (٣٤ عاما) من مخيم خانيونس.

واعتقلت قوات الاحتلال، مساء امس الاول، الفتى محمد عبد ربه الصيفي (١٥ عاما) من مخيم جباليا خلال الصدامات التي شهدها المخيم.

وتعرض عدد من المواطنين للضرب المبرح في مخيم جباليا بينهم الطفل محمد صابر الاشراقي (٧ سنوات) وذلك بعد ان اقتحم الجنود منزله واختطفوه وضربوه ضربا مبرحا. وبعد ذلك القاه الجنود في حفرة للمجاري!!

وقامت راجمة الحجارة برشق الحجارة على الاهالي ومنازلهم في المخيم!

وشهدت منطقة السوق في دير البلح، امس، صدامات مع قوات الاحتلال بعد رشق الشبان للدوريات العسكرية بالحجارة.

من ناحية ثانية اعتقلت قوات الاحتلال اثنين من الملثمين اثناء كتابتهما الشعارات على الجدران في حي الشيخ رضوان في غزة، ليلة امس. ويذكر ان الجنود ارتدوا زيا مدنيا واستقلوا سيارة عربية!

●«غازنا الطف من غاز صدام»!●

وشهدت بلدة سلوان (القدس) اشتباكات مع قوات الاحتلال قام الجنود خلالها بامطار البلدة بقنابل الغاز المسيل للدموع. وروى بعض الاهالي ان الجنود رددوا العبارات والالفاظ البذيئة خلال ذلك مثل «هذا الغاز ولا شيء بالنسبة لغاز صدام» و«كل العرب راح يموتوا» و«اضرب غاز خلي صدام يجي يحميهم»!

وعلى صعيد اخر استولت سلطات الاحتلال، مؤخرا، على قطعة ارض تبلغ مساحتها مئة دونم في منطقة الرام (القدس) تعود ملكيتها للمواطنين علي احمد حسين الرامية وشقيقه محمد.

ويذكر ان السلطات كانت صادرت قبل ستة اعوام قطعة ارض مجاورة تعود ملكيتها لنفس الاشخاص وتبلغ مساحتها ١٥ دونما.

●حملة مداهمات في قرى رام الله●

وداهمت قوات الاحتلال، يوم امس والليلة قبل الماضية، عددا من القرى في منطقة رام الله بينها قرى بيت عور الفوقا وجاله وكفرنعمة وبلدة بير زيت ومخيم الجلزون. واشتبكت مع المواطنين واجبرت عددا منهم على ازالة المظاهر الوطنية.

من ناحية اخرى اغلقت قوات الاحتلال، امس الاول، شارعا فرعيا وسط مدينة رام الله بالباطون المسلح والبراميل الاسمنتية وذلك «لتسهيل عملية مطاردة الشبان والقاء القبض عليهم».

واقتلعت قوات الاحتلال، فجر امس، اشتالا حرجية في حي البالوع برام الله. ويذكر ان الشبان قاموا بزرع هذه الاشجار اثناء عمل تطوعي في وقت سابق.

واستمرت، امس، ولليوم الثاني على التوالي الحملة الضرائبية في مدينة رام الله حيث قام رجال الضريبة برفقة جنود الاحتلال باقتحام المتاجر ومصادرة بطاقات هوية مجموعة من التجار لاجبارهم على التوجه الى مكاتب الضريبة ودفع المبالغ المطلوبة منهم.

واقتحمت قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية، مدينة بيت جالا ومخيم الدهيشة واجبرت المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية.

ورشق الشبان الدوريات العسكرية وسيارات المستوطنين بالحجارة، ليلة امس والليلة قبل الماضية، في مدينة بيت لحم وقرى بتير والخضر ومخيمي العزة والدهيشة.

من ناحية ثانية اعتقلت قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية، الطفلين محمد طلعت الخطيب (١٠ سنوات) وشقيقه فادي (١١ عاما)، واطلقت سراحهما عصر امس.

ومما يذكر ان هذه هي المرة الثانية التي يتم فيها اعتقال الشقيقين المذكورين في الفترة الاخيرة!

واجبرت قوات الاحتلال التجار في مدينة جنين على الاغلاق محالهم في الساعة العاشرة من صباح امس، واثر ذلك اندلعت اشتباكات في مختلف انحاء المدينة تركزت في الحارة الشرقية وواد عز الدين وجبل ابو ظهير.

وشهدت بلدتا يعبد وقباطية، امس، اشتباكات متفرقة مع قوات الاحتلال، فيما قامت القوات باقتحام قرية رمانة وقامت باجبار الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية.

احتمال ضم عضوين من المعراخ الى

● تتمة من ص ١ ●

مقابلة اذاعية، القول انه «سيكون راضيا اذا ما جرى حل ازمة الخليج بالوسائل الدبلوماسية السلمية»!

ورفض شمير، عند خروجه من اجتماع لجنة الخارجية و«الامن» البرلمانية، امس (الثلاثاء)، الرد بالايجاب على سؤال لمراسل راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية الذي سأله: «هل ستكون راضيا اذا ما تم حل ازمة الخليج بالوسائل الدبلوماسية؟». وقال شمير، ردا على هذا السؤال، «لم اقل هذا الكلام(!!). لقد قلت فقط اننا لا ندفع الولايات المتحدة الامريكية لاي حل. نحن لا نقدم نصائح للولايات المتحدة ولدينا مواقف خاصة بنا في الشرق الاوسط وكذلك لدينا مصالح. والولايات المتحدة تعرف ذلك جيدا»!!

وكان شمير، رغم التصريح اعلاه (!!)، قد خرج، امس، في هجوم ضد ما اسماه «جهات معادية لاسرائيل وتتربص لها، على خلفية ظهور اصوات سياسية في الولايات المتحدة تتهم حكومة اسرائيل بمحاولة دفع الولايات المتحدة لشن الحرب العدوانية على العراق. وقال شمير في هذا الاطار: «هذه الاشاعات كذب في كذب. اسرائيل لا تدفع الولايات المتحدة باتجاه اي شيء، ومن نحن حتى ندفع الدولة العظمى الوحيدة القائمة في العالم. واعتقد ان الذين يقومون بترديد هذه الاشاعات واطلاقها، يفعلون ذلك من منطلق العداء والكراهية لاسرائيل، من منطلق محاولة اظهارها بمظهر سلبي».

ومن جهة اخرى استمع اعضاء لجنة الخارجية و«الامن»، امس، لاخر تطورات الازمة في الخليج العربي وموقف اسرائيل منها. واعتبر شمير، في الجلسة، ان «رسالة التهنئة» التي بعث بها الرئيس الامريكي جورج بوش، امس الاول، اليه «هي مهمة جدا في هذه الظروف».

وكان بوش بعث برسالة الى شمير يهنئه فيها على «ضبط النفس» الذي ابدته اسرائيل في ازمة الخليج. وتعهد الرئيس الامريكي، في الرسالة، بالعمل على «تعزيز التعاون بين البلدين». وهذه هي الرسالة الثانية، في هذا المعنى، يوجهها بوش الى شمير منذ الاجتياح العراقي للكويت في الثاني من آب وما تبعه من غزو امريكي واجنبي لمنطقة الخليج العربي.

واعرب شمير، امس، عن «تخوفه» من بيع اسلحة امريكية متطورة الى السعودية: «فقد رأينا ماذا جرى لهذه الاسلحة في الكويت. فاين هذه الاسلحة الان. انها بأيدي العراق العدوانية». واضاف: «موقف اسرائيل كان ولا يزال يعارض اعطاء الدول العربية التي لا تقيم علاقات سلام مع اسرائيل كميات كبيرة من الاسلحة المتطورة»!

وعلى صعيد اخر لم يستبعد شمير «اذا اقتضت الحاجة في المستقبل» ضم عضوين من «المعراخ» في الحكومة. وقال انه لا يعتقد الان ان هناك حاجة لاجراء تغييرات في الحكومة «ولكني لا استبعد اجراء مثل هذا التغيير على ضوء التطورات في المستقبل». واضاف: «احد الاحتمالات الواردة ضم عضوين من المعراخ الى الحكومة.. لكن ليس في اطار اتفاق ائتلافي، كما جرى في حينه مع يوسف تسبير ومناحيم بيغن عند ضمها الى حكومة المعراخ عشية اندلاع حرب ٧٣».

واكد شمير ان حكومته «على اتصال دائم بالولايات المتحدة لان لنا مصالح مشتركة». وقال ان الولايات المتحدة «مرتاحة» من المواقف التي اتخذناها في الايام الاخيرة.

ومن جهة اخرى قال وزير «الامن» موشيه ارنس، خلال زيارة قام بها امس (الثلاثاء) في قاعدة للطيران العسكري، ان الرئيس العراقي، صدام حسين، «يعاني من مأزق» وهو «بدأ يعي، الان، حجم المأزق الذي وقع فيه». وحذر سكان اسرائيل «من الانشغال في مسألة توزيع الاقنعة الواقية من الغازات وفي اي وقت». واضاف «ان الذي يجب ان يشعر بالخوف والارتباك في هذه الايام هو صدام حسين وليس سكان اسرائيل».

واعرب ارنس، ردا على اسئلة الصحفيين، عن «امله» في ان «يؤدي الحصار المفروض على صدام حسين الى خضوعه». واضاف: «آمل، بعد ان يخضع، ان يزول التهديد العراقي». ولم ينس آرنس دعوة الولايات المتحدة الى «الاهتمام اكثر باحتياجات اسرائيل العسكرية خاصة بعد ازمة الخليج». وناشد الادارة الامريكية «الاستجابة الى مطالب اسرائيل العسكرية التي عرضتها في زيارتي الاخيرة لواشنطن».

وكان ارنس كرر معارضته، امس الاول، لتوزيع اقنعة واقية من الغاز على الاسرائيليين مؤكدا: «ليست الاقنعة التي تضمن «الامن».. بل قوتنا الرادعة الكبيرة التي تعرف ان صدام حسين يأخذها في الحسبان».

الا ان آرنس اعتبر ان ثمة ما يبعث على «القلق طالما ان الرئيس العراقي باق في السلطة ويستفيد من جيش قوي ومن تكنولوجيا عسكرية طورها بمساعدة الخارج».

وكانت الولايات المتحدة ابلغت اسرائيل بشكل واضح ان اتفاق التعاون الاستراتيجي بين البلدين غير ساري المفعول على الازمة في الخليج.

واطلع مساعد وزير الخارجية الامريكي جون كيلر قبل عدة ايام، الملحق الاسرائيلي في واشنطن على الموقف الامريكي هذا. وقال: ان الولايات المتحدة ستجد الحلول بنفسها.

* احر التهاني *

تتقدم بها الى جميلة ومفيد سعد بمناسبة الزفاف الف مبروك وبالرفاء والبنين.

لجنة منطقة ام الفحم للشبيبة الشيوعية

المندوب الفلسطيني في

● تتمة من ص ١ ●

مجلس الامن.

وبعد يومين من المداولات انهت، امس الثلاثاء، الندوة الاوروبية الرابعة للمنظمات غير الحكومية اعمالها.

وجرى، صباح امس، بحث مطول في موضوع «دولتان لشعبين - تقييم الوضع واقتراحات للمستقبل». وشارك فيه مندوب منظمة التحرير نبيل شعث، رئيس اللجنة السياسية التابعة للمجلس الوطني الفلسطيني ومستشار ياسر عرفات.

وخلال تناوله للقضية الفلسطينية اكد شعث على ان منظمة التحرير الفلسطينية متمسكة بحل «دولتان للشعبين» الذي سيتحقق بالوسائل السياسية فقط.

وشارك في موضوع «دولتان للشعبين» النائبة تمار غوجانسكي والدكتور مصطفى البرغوثي (رام الله) وماريا غازي (اليونان).

وتحدث في الندوة رئيس وفد اللجنة السوفييتية للتضامن مع بلدان آسيا وافريقيا الكسندر كيسلوف مشيرا الى ان اللجنة تواصل دعم الفلسطينيين في المناطق المحتلة بالمساعدات الطبية وغيرها. وقال ان الاتحاد السوفييتي يعتقد ان العلاقات الدبلوماسية هي ظاهرة طبيعية، لذا ستعاد العلاقات، مستقبلا، مع اسرائيل. لكن اعادة العلاقات ستتم، فقط، في اطار التقدم نحو حل سلمي، وبارتباط مع مؤتمر دولي للسلام.

وكان المنتدى الاوروبي قد بحث في يومه الاول موضوع المستوطنات وعبر فعالية «١٩٩٠ - وقت للسلام».

وقدمت المحاضرة في جامعة تل ابيب واحدى قادة لجنة الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين الدكتورة روحه مارتين محاضرة حول مشكلة المستوطنات والتحول في الموقف ازاءها في المجتمع الاسرائيلي.

وحاضرت النائبة تمار غوجانسكي حول تأثير الانتفاضة على الجمهور الاسرائيلي، وحول المشاكل الجديدة التي اثارها الاجتياح العراقي للكويت والسيطرة الامريكية العسكرية على السعودية والخليج. وحذرت من مغبة استغلال ازمة الخليج كذريعة لغزو اسرائيلي للاردن، او لاجراء ترانسفير بحق الفلسطينيين. واكدت، من خلال تحليلها لاسباب فشل جهود الولايات المتحدة لدعوة لقاء القاهرة، على حيوية عقد مؤتمر دولي للسلام برعاية الامم المتحدة.



● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، نسيم ابو خيط، محمود ابو شنب، د. ادوار الياس، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
• • •
الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر



مناطق النزاعات الاقليمية في الخليج

لم تكن الكويت موضوع النزاع الاقليمي الوحيد في الخليج العربي. فهنالك نزاعات اقليمية اخرى لم تجد حلها النهائي حتى الان. وتتركز هذه النزاعات حول الاماكن التالية (اعتمادا على مقال لتسيم رجوان نشرته «جيروزلم بوست» في ٨/٢٢ وعلى مقال لبوعز شبيرا نشرته «هآرتس» في ٨/٢٢):

الكويت

كانت الكويت، في العهد العثماني، جزءا من ولاية البصرة، التي تشكل مع ولايتي بغداد والموصل، ما يسمى دولة العراق. وكان شيخ الكويت يسمى القائمقام. ولكن الامبرياليين البريطانيين انتزعوها عن امها العراق.

في البداية سعى البريطانيون، بهدف التصدي للتفرد الالماني، لايجاد موطىء قدم ثابت لهم في الكويت منذ العام ١٨٨٠. وفي العام ١٨٨٦ وقعوا على اتفاق مع شيخها (القائمقام) يحول الكويت الى محمية بريطانية، وذلك دون الحصول على اذن من السلطان العثماني. لهذا اعتبر الاتفاق لاغيا لأن شيخ الكويت لا يحق له التوقيع على اي اتفاق من هذا القبيل بدون اذن السلطان. وفي العام ١٩١٣ وقعت بريطانيا على اتفاق آخر مع شيخ الكويت يعتبر الكويت امارة (مملكة) مستقلة. وعلى هذا الاساس اخذت الكويت تتعامل مع الامارات المجاورة ومع الحكومة البريطانية نفسها.

قبل اكتشاف النفط في الكويت بوقت طويل طالب ملك العراق، غازي، في منتصف العام ١٩٣٠، بضمها الى العراق في عدة بيانات عامة، وحث الكويتيين على الاطاحة بحكامهم من خلال اذاعة خاصة به في القصر.

وفي اوائل العام ١٩٥٨، بعد اقامة الاتحاد الفيدرالي بين العراق والاردن، الذي لم يستمر سوى فترة قليلة جدا، وجه نوري السعيد دعوة الى شيخ الكويت للانضمام للاتحاد.

وفي حزيران عام ١٩٦١ اتفقت الكويت وبريطانيا على انهاء اتفاق ١٨٨٩ واعتبار الكويت دولة مستقلة. ولكن الرئيس العراقي في ذلك الوقت - عبد الكريم قاسم - رفض هذا الاتفاق وهدد باحتلال الكويت وضمها للعراق. ولكنه لم يتمكن من تنفيذ تهديده لانه كان مشغولا بحربه ضد الاكراد في شمال العراق.

وردا على التهديدات العراقية ارسلت بريطانيا قواتها بشكل عاجل، الى الكويت حيث دخلتها في الاول من تموز (١٩٦١).

ولوضع حد لهذا التدخل الاجنبي قررت الجامعة العربية، في جلسة طارئة عقدت في ذلك الشهر (تموز)، ارسال قوات عربية لتحل محل القوات البريطانية في الكويت. وبالفعل وصلت القوة العربية الى الكويت في ايلول. وبقيت هناك - باستثناء الجنود المصريين - حتى العام ١٩٦٢.

وفي شباط ١٩٦٣ اطيح بالقوة المسلحة بنظام عبد الكريم قاسم. ويعتقد الكثيرون انه كانت للولايات المتحدة ولحكام الكويت اليد الطولى في الاطاحة بهذا النظام. وبذلك زال التهديد العراقي للكويت ولو الى حين.

البحرين

مجموعة من ٣٣ جزيرة. وقد سميت على اسم اكبر هذه الجزر وهي البحرين. سيطر عليها الفرس لمدة ١٨٠ عاما (من العام ١٦٠٢ حتى العام ١٧٨٢). ومنذ ذلك التاريخ والايرانيون (الفرس) يطالبون بحق السيادة عليها بدعوى ان عددا كبيرا من سكانها هم من اصل فارسي وان ثلث سكانها يتكلمون اللغة الفارسية. ولكن منذ ان فقدت ايران سيطرتها على البحرين، سيطرت عليها، بدلا منها، قبيلة عربية من عائلة آل خليفة بحماية القوات البريطانية.

ومنذ ان اعلن ان بريطانيا سوف تتخلى عن حمايتها لهذه الجزر (البحرين) اخذت ايران تطالب باستعادة سيطرتها عليها. وعلى الاثر تم الاتفاق على اجراء استفتاء عام في البحرين باشراف السكرتير العام للامم المتحدة. وجرى هذا الاستفتاء في العام ١٩٧٠. وايد معظم السكان الاستقلال - اي استمرار الحكم العربي. وما أن وصل الخميني الى الحكم في العام ١٩٧٩ حتى اخذت ايران تدعي من جديد ان البحرين تابعة لهما وانها جزء من الاراضي الايرانية. وقد فشلت في العام ١٩٨١ محاولة انقلابية في البحرين بدعم من ايران.

ابو موسى

جزيرة صغيرة تقع في مضيق هرموز تعود لاتحاد الامارات العربية. ولكن، منذ بداية القرن الحالي، والخلاف حولها مستمر بين امارة الشارقة وامارة ام القوين التي طالبت بحق السيطرة على النفط في البحر المحيط بالجزيرة.

وبعد اقامة «اتحاد الامارات العربية» في تشرين الثاني ١٩٧١ انضمت الامارات الى الاتحاد الامر الذي ساعد على حل الخلاف بينهما. ولكن ما ان ازيل هذا الخلاف حتى ظهرت ايران على المسرح تطالب بالسيطرة على الجزيرة. وعملت حالا على احتلالها. بعد ذلك جرت تسوية بين اتحاد الامارات العربية وايران يوزع بموجبه ريع نفط الجزيرة مناصفة بين ايران والشارقة.

جزيرة طمب

في تشرين الثاني ١٩٧١ احتلت ايران ايضا جزيرة طمب المقابلة التي تعود لامارة رأس الخيمة التي هي عضو في اتحاد الامارات العربية. ويحاول اتحاد الامارات الان اجلاء ايران عن الجزيرة ولكن بدون جدوى.

البريمي

واحة في صحراء البريمي على حدود عمان وابو ظبي. وقد توصلت هاتان الجارتان الى تسوية فيما بينهما حول هذه الواحة يتم بموجبها وضع ست قرى من مجموع القرى الثماني الموجودة في منطقة الواحة تحت سيطرة ابو ظبي (احدى الامارات السبع المنضمة لاتحاد الامارات العربية) ووضع القريتين الاخريين تحت سيطرة عمان.

وقبل اكثر من اربعين عاما، اي عندما اكتشف النفط في البريمي، ظهرت السعودية على المسرح تطالب بضم البريمي اليها بدعوى انها كانت تسيطر عليها في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر. ولكن بريطانيا، التي كانت قد سيطرت على المنطقة رفضت ادعاء السعوديين. وفي العام ١٩٥٢ احتلت السعودية المنطقة وفشلت كل المساعي لاجلائها عنها. وفي العام ١٩٥٤ احتلت عمان وابو ظبي، بقيادة بريطانيا، المنطقة من جديد. وفشلت كل المساعي لأجلائهما عنها. وكانت هذه المساعي، في هذه المرة برعاية الامم المتحدة. وعندما انسحبت بريطانيا من المنطقة في العام ١٩٧١ حاولت السعودية العودة اليها. ولكنها، في النهاية، تنازلت عنها في نطاق تسوية حصلت السعودية بموجبها على مناطق في حدود اخرى.

ظفار

منطقة في جنوب الخليج - جنوب شبه الجزيرة العربية بين عمان وحضرموت. وقد سيطرت عليها عمان منذ العام ١٨٧٠ على الرغم من معارضة سكانها لهذه السيطرة. وفي الستينات، في اعقاب التحرك الشعبي في اليمن، تزود سكانها بالاسلحة واقاموا «جبهة تحرير ظفار» وراحوا يشنون النضال المسلح من اجل التحرر من حكم السلطان في عمان. وكانوا يلقون الدعم من اليمن ومن كل قوى التقدم في العالم.

ولكن عمان استطاعت بمساعدة ايران القضاء على نضال سكان ظفار المسلح. وتقوم الجبهة، التي تحولت الى «الجبهة الشعبية لتحرير الخليج المحتل»، الان بالنضال السياسي دفاعا عن قضيتها العادلة.

المنطقة المحايدة

تقع على الحدود بين السعودية والعراق والكويت. وكانت هذه المنطقة موضوع خلاف بين الدول الثلاث المذكورة. كذلك كانت موضوع خلاف مع بريطانيا التي كانت تتدخل في تعيين الحدود في الخليج. وقد امكن التوصل الى تسوية تم بموجبها تعيين منطقتين حياديتين احداهما بين السعودية والكويت والثانية بين السعودية والعراق. وفي العام ١٩٦٥ وافقت السعودية والكويت على تقسيم المنطقة الحيادية بينهما بالتساوي. وفي العام ١٩٧٥ وافقت السعودية والعراق ايضا على تقسيم المنطقة الحيادية بينهما بالتساوي.

(علي عاشور)

غزة هاشم ما زالت تتنفس من رئتين مليمتين

● بقلم: شكيب قبلان ●

● كانت خيوط الفجر قد بدأت تشق طريقها بأنفاس متثاقلة، عندما خرجنا من القرية، هذه القرية الشامخة القاعدة في اعلى قعدة في هذه البلاد. وكان الندى يغطي قسما كبيرا منها. وينساب فوق الادوية متصاعدا ليترك خيرا وعطاء للارض، والزرع والضرع.

وكنت مضطرا لتشغيل مساحات السيارة كي ازيل طبقة الماء اللاصقة بالزجاج الامامي، عدة مرات.

ورغم حرارة شهر آب فهنا تشعر بالبرد في وقت مبكر من يوم كهذا. ولكن كان في داخلنا دفء له ما يبرره.

فوجهتنا اليوم الى مدينة غزة.

● حاجز «ايريز» وعربة الحنطور:

عندما وصلنا مدخل قطاع غزة، عند حاجز «ايريز»، شعرت بأنني اعبر الحدود فعلا، الى دولة اخرى. فالثكنات العسكرية ونقاط المراقبة والتفتيش، والجنود بخوذاتهم الحديدية واسلحتهم، وتلك المداخل الضيقة والبوابات ومكعبات الباطون الضخمة وجنازير الحديد. كلها تثبت الواقع التاريخي: هذه حدود دولة اخرى. شاءت تلك الجيوش المحتلة ام ابت.

- ارى انه لا يوجد اضراب هذا اليوم. قال رفيقي عضو الكنيست محمد نفاع. وكنت رافقته في ٩٠/٨/٩ في زيارة معتقل انصار (٢)، وكان الاضراب الشامل يشل جميع مرافق الحياة في قطاع غزة والضفة الغربية.

وبعد انتهاء الزيارة للمعتقل، اقترح أن نقوم بزيارة مخيم جباليا. وهكذا بدأنا السير في اتجاه المخيم. ثم لحقت بنا سيارة محلية، فأقلتنا الى مفترق الطريق المؤدي الى المكان، واعتذر السائق لعدم تمكنه من نقلنا الى هناك. فاليوم اضراب كما تعرفون.

تابعنا السير، وفجأة خرجت عربة حنطور، يجرها حمار، ويجلس في العربة رجل في حوالي الخمسين وشاب صغير السن. وكانت العربة قد خرجت من احدى بيارات الحمضيات بجانب الطريق.

- السلام عليكم. بادرنا نحن بالتحية.

- وعليكم السلام.. اطلعوا، اركبوا.

ووصلنا مفرق «بيت لاهيا». فنزلنا وسرنا باتجاه المعسكر.

اوصلتنا سيارة اجرة الى مقر النقابة في شارع الجلاء. هذه هي غزة، ما زالت تتنفس، تنفض عنها آثار معارك حقيقية حدثت بالامس، وربما الليل الفائت او اليوم.. وغدا.. فالحجارة والاطارات والحواجز في ظل زاوية في الشارع تشهد على ذلك.

كان في انتظار النائب الجبهوي محمد نفاع في مقر النقابة عدد من المحامين الشباب، الرجال منهم بجانب النساء الذين كرسوا جل وقتهم للدفاع عن معتقلي الانتفاضة. وهؤلاء بالمئات بل الالاف، وهم مشتتون من سجن غزة حتى «انصار - ٣» في صحراء النقب. وفي مختلف سجون الاحتلال وهي كثيرة:

«نحن نعمل ليل نهار.. لدينا مئات القضايا، ثم في نهاية الامر تكون النتيجة صفر، قال الاستاذ المحامي محمد هاشم ابو شعبان بألم ومرارة. وفي الواقع ان معاناة المحامين هنا وصلت أوجها. هذه المعاناة الصغرى المرتبطة بالمعاناة الكبرى.. لهذا الشعب الحي الشاب.

هل يطبق القانون في المحاكم العسكرية؟

هل يتم التعامل قانونيا داخل اروقة هذه المحاكم؟ هل يراعى حق المحامي، وحق الانسان، بحسب الاعراف والمواثيق الدولية؟ هذه الاسئلة واخرى كثيرة تطرح في كل لحظة. وهناك خلف القضبان الحديدية يقبع الاف الشباب، بانتظار زيارة المحامي، او الأهل. في قلقهم ومشقتهم بانتظار رؤية الابن او الاخ او الزوج او الزوجة، او الاخت.

في «انصار - ٢»، وهذا ما شاهدته بأم عيني وسمعته بأذني، ينتظر عدد من المحامين في مكان ضيق ذي ثلاثة حيطان. فالحائط الرابع هو الجندي الشاكي السلاح امام المعتقل والمحامي، الذي يحمل قائمة اسماء تتراوح ما بين ٥ - ٧ او اكثر احيانا، من المعتقلين وينتظر منذ التاسعة صباحا، والوقت المحدد للزيارة هو ساعة. وتمر الدقائق بتثاقل كما لو ان الساعة قد توقفت.. وحتى يتم احضار اولئك المعتقلين تكون «الساعة» قد انقضت ما بين التفتيش عن الاسماء، وفي اية خيمة.. الخ. وحتى احضارهم الى غرفة الزيارة، فلا يكون بقي من الوقت الا دقائق معدودة، ولا يتمكن المحامي من التحدث الى موكله.. ولا يكاد يطمئنه عن اهله حتى يكون الوقت قد انتهى! اما الحديث عن القضية.. والمحكمة والخ.. فيؤجل او يوجز بكلمة او اثنتين على الماشي.

وفي احيان كثيرة تنكر ادارة المعتقل وجود هذا الشخص او ذاك. او يكون ذلك المعتقل قد نقل الى «انصار - ٣». وعندها تذهب الزيارة هدرا، ومعها عذاب الانتظار للاسبوع القادم، ويمر الاسبوع الثاني والثالث والرابع.. واحيانا الشهور. وقد حددت ادارة السجن اوقات الزيارات، في ايام الاحد - والاثنين والخميس من التاسعة صباحا حتى الحادية عشرة قبل الظهر. لمدة ساعة واحدة لكل محام. وبما ان المكان المعد لالتقاء المعتقلين ضيق لا يتسع الا لاثنين او ثلاثة من المحامين، لا يتمكن العديد منهم من مقابلة موكليهم لفترات قد تطول شهورا.



● غزة هاشم.. في ظل الاحتلال. (صورة من الارشيف)

● الاعتقال الاداري ومدته:

هناك معتقلون يمر على اعتقالهم ثلاث سنوات واكثر قبل ان يحاكموا. وآخر مثال على ذلك هو المعتقل زكريا الصوري من سجن غزة المركزي الذي مضى على اعتقاله اربع سنوات بالتمام والكمال، وقت محاكمته يوم ١٩٩٠/٨/٧. هكذا بكل بساطة بقي الرجل رهن الاعتقال كل تلك المدة بدون محاكمة وبدون تقديم لائحة اتهام.

وقد يحضر المحامي لاخذ لائحة الاتهام من النيابة العسكرية، ويجلس منتظرا من الصباح حتى المساء، حيث يقولون له:

- ارجع بعد اسبوع او اسبوعين.

ويتكرر الامر ويمتد الى اشهر حتى يتمكن المحامي من معرفة التهمة الموجهة لموكله! والا فكيف يمكنه ان يدافع عنه؟؟

وفي اثناء هذه المدة يكون المعتقل قد مرّ فترة «نقاهة». فمن «انصار - ٢» الى «انصار - ٣» وهكذا دواليك.

ويتم نقل المعتقلين من غزة الى النقب في شاحنات عسكرية، معصوبي الاعين، الرؤوس للاسفل، الايدي مقيدة بالحديد للخلف، وفي اثناء الطريق تبدأ «الملاطفة». فالجنود لديهم ما يتسلون به والمشوار طويل! من ضرب وشتائم وبصق والقائمة طويلة.. وهذه الامور التي تتكرر اكثر من مرة وفي كثير من الاحيان وتحت وطأة الضرب والتعذيب والتزوير يعترف المعتقل او يجبرونه على التوقيع على افادة مكتوبة بالعبرية التي لا يعرفها.

ان ما يحدث في المحاكم العسكرية من مهازل ومآسي، واستهتار بالانسان وبالقانون الدولي، يعيشها المعتقلون والمحامون على حد سواء تتكرر يوميا، انها استهتار بالقانون وبحقوق الانسان بشكل لا يتصوره العقل!

يقول احد المحامين: اننا ننسى القوانين احيانا.. نحن رجال قانون، لا نتعامل او لا يمكنوننا من التعامل داخل المحاكم بحسب الاعراف والمواثيق والقوانين. بل يريدون عقد صفقات، وان تكلم احد المحامين واثبت امرا من الناحية القانونية يستغرب الحاكم، والنيابة تحاول ابتزاز اتفاقات، وعقد صفقات مع المعتقلين والمحامين داخل المحكمة. وفي اثناء المحاكمة تكون النيابة قد احضرت الشهود - وهم من الجنود، هكذا «طبخة جاهزة». واما المحامي فلا يمكنه من احضار اي شاهد مع ان بإمكانه احضار العشرات.. وعندها يصدر الحكم الجائر!!

● الجندي الذي أمر المحامي بمسح الشعارات

يوم ٩٠/٨/١٣ توقفت دورية عسكرية، نزل جندي واقترب من بوابة نقابة المحامين، وكان المحامي «محمد هاشم ابو شعبان» امام البوابة.. توجه الجندي نحوه وخاطبه بأمر:

- «هات الهوية» تفحصها، وأمره: اريدك ان تمسح كل هذه الشعارات عن الحيطان!

- انا محامي.. وهذه ليست وظيفتي..

- اذا لم تفعل وتزيل كل هذه الكتابات لا تستلم الهوية! لا أريدها.. خذها.

- ان لم تقم بمسح الشعارات، سأمسح اسمك من نقابة المحامين!!

● مشكلة المياه في قطاع غزة:

هي من المشاكل الكبيرة التي يعاني منها سكان القطاع الان. فالملوحة تزداد نتيجة تسرب مياه البحر الى المياه الجوفية العذبة. والآبار القائمة منذ عشرات السنين، لم تعد صالحة في غالبيتها، بسبب الملوحة. وهناك تحديد ايضا لكمية المياه المسموح بضخها من هذه الآبار. فالمواطن الذي يضخ كمية اكبر يتم تغريمه ومحاسبته على الكمية الاضافية وبأسعار اعلى من اسعار البلدية. ولا يتمكن اي مواطن من حفر بئر جديدة، او زيادة عمق البئر خاصته.

وبسبب زيادة الملوحة فقد تُضرب الزراعة المحلية وخصوصا الحمضيات. وقد بدأت بوادر الخراب تظهر فعلا باصفرار الاوراق.

اعتقد هنا ان هذه القضية يجب معالجتها على مستوى جدي للغاية. ويذكر بأن النائب الجبهوي محمد نفاع كان تقدم باستجواب في الكنيست بهذا الخصوص.

● البيت رقم ٣٠/٥١٠ في شارع يافا (المحطة):

هو بيت المحامي «عبد الجواد محمد ابو راس»، المحرّم عليه دخوله او حتى الاقتراب منه! وهو بيت كبير وجميل من الناحية الهندسية.

الاستاذ عبد الجواد اب لسبعة انفار، بالاضافة الى والديه واختين تعيشان معه ايضا.

- «لقد طلبوا البيت ليومين.. ثلاثة فقط، وها قد مر خمسة عشر شهراء».

البيت الان ثكنة عسكرية ونقطة مراقبة.. وحاليا يسكن هذا الرجل وعائلته الكبيرة في غرفة في بيت اخيه.

في تاريخ ١٩٨٩/٥/٩ حضر الجنود وطلبوا منه البيت لأيام معدودة.. لم يسلموه اي اشعار خطي بهذا الأمر. قالوا له بان يراجع السلطة بعد اسبوعين. تقدم الاستاذ ابو راس بطلب اخلاء بيته من الجيش، ولم يتلق جوابا، وبقي الجنود داخل البيت. وتقدم بطلبات كثيرة كان آخرها كان يوم ١٩٩٠/١/٦ ولا حياة لمن تنادي.. وما زال الجنود داخل البيت. وهناك قبالة البيت، وبالذات على سطح مدرسة يافا للبنين اقام الجنود ايضا نقطة مراقبة.

لقد شاهدنا هذا المكان عن كثب، بل صعدنا الى سطح البيت المجاور ورأينا ماذا فعل الجنود هناك. فالابواب المخلعة والاسلاك الشائكة حول السطح و«الاراتب» التي يربونها هناك.. ويتحدث الجيران عن الازعاج الذي يسببه الجنود لهم، ان كان ذلك برمي الاوساخ في الشارع امام البيوت وعلى المارة، او التبول من فوق السطح للشارع، واحضار الفتيات والتعري على السطح، وممارسة الاعمال المشينة على مرأى من الناس المجاورين. ومن السطح يستطيع الجنود رؤية داخل غرف النوم في البيوت المجاورة.

الكهرباء، والماء.. على حساب صاحب الدار!! حتى التلفون الذي كان صاحب البيت قد ادخله، بدأوا باستعماله مما اضطره لالغائه.

عندما نزلت من سطح العمارة الى الشارع - نسيت ان اذكر ان الشارع مقفل أمام السيارات بمكعبات ضخمة من الباطون - كانت تمر في الشارع عربة حنطور، اوقفها الجندي عند زاوية البيت وتحدث الى صاحبها، واخذ منه بطاقة الهوية ثم ناوله ورقة.

فسأل احد مرافقينا الرجل صاحب العربة: ماذا اراد منك!

- يطلب رخصة العربة.. اخذ الهوية، صادرها.. واعطاني هذه الورقة. لا اريدها، ليأخذها. يريدون ترخيص الحمار.. حا.. حا.. وقهقه الرجل وتابع سيره.

نظر الجندي ببلاهة واستغراب واستدار هو الآخر وجلس على كرسي خلف «الاستحكام» عند زاوية البيت.

● ربيع رجب الشاعر، النصيرات، غزة:

في حوالي السابعة مساء ١٩٩٠/٨/١٢ عندما تواجد الشاب ابن الثلاثة وعشرون ربيعا في الشارع، فاجأه الجنود بمحاولة القبض عليه - هكذا اعتباطا - (يقولون على خلفية القاء حجارة) حاول الهرب لحقوا به، فتوقف، عندها صوب احدهم بندقيته اطلق رصاصتين، فأصيب في رجله اليمنى. وذلك من مسافة ثلاثة امتار تقريبا - رغم انه كان بإمكانهم امساكه عندها طلب منهم عدم اطلاق النار.. فلم يأبهوا، وتقدموا نحوه اكثر.. عندها امسك ربيع بماسورة البندقية المصوبة اليه وحاول ابعادها عنه، فاطلق الجندي رصاصتين فاستقرتا في الفخذ، وما زال ربيع ممسكا بماسورة البندقية فأطلق الجندي رصاصتين جديدتين اصابته في الحوض والبطن، عندها سقط ربيع الشاعر ارضا ينزف دما ابتعد الجندي للوراء وكان لا يزال يصوب.. ثم اطلق رصاصة واحدة اصابت كتف ربيع.. لقد اراد القضاء عليه، كان من الممكن قتله!!

تركوه ينزف وهربوا.. ثم نقله اهله الى المستشفى، كان ربيع راقدا في سريره في مستشفى الشفاء في غزة ومن حوله والديه واخوانه. وعندما دخلنا غرفته فوجئنا.. كيف يُعقل! انها سبع رصاصات؟؟ لكن ربيع قاوم وما يزال يقاوم فقد ابى جسمه الفتي ان يموت.

كانت عيناه تنظران بذهول تتفحصان الوجوه وبحركة سريعة.. وحدثنا ربيع بدقة عن تفاصيل الحادث، وعندما دخل الطبيب الى الغرفة كانت تعلو محياه ابتسامة مشرقة، فقابله ربيع بأحسن منها.

- ماذا تعتقدون؟؟ انها سبع رصاصات في جسده لكنه يتنفس ويتكلم. وغزة تتنفس وتحكي..

- انها سبع رصاصات.. لكننا شعب بسبعة ارواح.

بيت جن

لقد أدار الحب ظهره

● بقلم: ب. ميخائيل ●

● يوسي سريد ●

● يا للأسى المؤسي، يا للألم الممض، يا للقلب المنسي! لقد خانني احبائي.

في مرقدي في الليالي راودتني امنيات النفس، فلما طلبتها لم اجدها، ابتعدت ونأت عني واستقرت في احضان اعدائي. واحسرتاه، لقد ضللتني وانكرتني، دوختني بالختل، وتوهت انها احبتني وها هي ذي ضاعت.

وكلما انفردت مع نفسي في المدينة الكبيرة، كنت كالأرمل. بكيت بحرارة في الليل، وبللت الدموع ذقني، اذ ليس من يواسيني لأن كل احبائي خانوني، واصبحوا اعدائي. فتحوا اشداقهم علي، سخروا مني وصروا بالاسنان وقالوا - وهذا اليوم الذي تمنيناه - ها أنذا آت لتعجيل دماري.

ما الذي لم افعله لمحبوبيّ الذين اجرموا بي، رعيتهم وتعهدتهم، ومكنتهم من الانتعاش، فانتشروا على رجليّ وخلفوني وراءهم.

الحب جريء كالموت، ولكنه صعب كالغيرة، ورشفاته كرشفات الموت. والان - ليفتشوا عني.

ولكن الانتقام آت..

والغضب يتمحور بالطبع على خيانة الفلسطينيين، ليس هكذا على ممارستهم الخرقاء المخبولة، مثل المس الشخصي بي. فذلك هو المهم.

وليس غريبا، على هذا، انه منذ اللحظة التي غرست فيها سكين الخيانة في ظهري، الا اجد الراحة ولم اسكت حتى للحظة، بل كرست كل قدراتي لتخطيط الانتقام الحلو والقاتل. مؤامرة باردة ومبرمجة. ترد للفلسطينيين الخونة كل الاساءة وكل اغضاب تسببوا لي به.

وهكذا، وفي ظلام الليل، حيث أحرت في تدبير المؤامرة وادخن بشكل متواصل، لمع البرق في رأسي، وفكرة الانتقام الكامل تجسدت امام ناظري، واضحة كالشمس وصافية كالكريستال: فمنذ الان وبكل عواطفي وقواي سأعمل واناضل واصرخ واقنع واكتب واتجول، من اجل ان ينزل بالفلسطينيين العقاب الوحيد والاوحد الذي يستحقونه على جرائمهم وحماقاتهم: دولة مستقلة لهم! وعندها سوف نرى ما يفعلون.

ذلك انه، بيننا، من السهل عليهم التمتع، خلف ظهري مع صدام حسين طالما لا يوجد لهم دولة. ولنراهم يركعون له بدون حياء كهذا عندما تكون لهم دولة، ويكون عندهم ما يخسرونه. لأن السيد صدام شخص لا عواطف عنده بمدى معين، ولم يشتهر كرجل يفهم العواطف. وحتى الفلسطينيون يعرفون ان الركوع لصدام من خلال دولة سيادية لا يفسر عنده دائما كبادرة صداقة او حب افلاطوني. فهو يميل الى تفسير مثل هذه البادرات كدعوة للتسلل (وهدفه ايران وكردستان والكويت، وجلد الملك حسين الذي يرتجف هلعا). اذن فلينتفضوا ولنراهم يتسمون من داخل فلسطين المستقلة.

بعض اصدقائي يرون في هذا عقابا شديدا اكثر من اللازم. أليس هذا في نهاية الامر عملا احمقا «متسرعا» صغيرا ومؤقتا لا يتضمن مغزى كثيرا، وأمرا، يضرهم اكثر مما يضرني. وهل هي ذريعة كافية لمعاقبتهم عقابا مميتا كهذا؟ ان يديروا بأيديهم «العسراوية» اقتصادا مستقلا لهم، وشرطة ومكوسا وحدودا وسياسة خارجية، ودائرة احصاء مركزية وجهاز تعليم وصحة واسكان ورفاه وتشغيل واديان وقضاء؟ أليس اكبر منهم وافضل لو فشلوا بذلك فشلا مريرا ذريعا.

ولكنني يساري غيور ومنتقم. لن انسى ولن اغفر الاساءة. وقد مللتهم. واذا كانوا كذلك - فكل ما كان بيننا قد انتهى، وبعد هذه الخيانة، وبعد ان امسكتهم متلبسين مع عراقي، لقد قطع الشك باليقين، وفشل الزواج، ولست على استعداد بعد لمحاولات المصالحة، والسلام الداخلي او التعايش. بل انني لست على استعداد حتى للبقاء معا من اجل الاولاد» (اولئك الذين القيتهم هنا وهناك في احضانهم). ويجب الطلاق. والذهاب الى القاضي لتقسيم الاملاك، وترتيب الزيارات للاولاد والانفصال.

وفي اليوم الذي تحتفظ به الحدود، ويزول الحاجز في نقطة العبور، ويفتش الموظف الفلسطيني الذي اخذته الدهشة بالاستمارات الجديدة لحكومته، يحاول بجهد معرفة كيف يصدرون فيزا، وعندها يهدأ قلبي ويفرح فرحة الانتقام الوحشي المروع.

«انهم يستحقون هذا العقاب»، أهمس لنفسي برضى «يحق لهم دولة»!

لقد اخطأ - اخطأ يوسف

امتحان التكامل والشرعية لكل مضلل في اسرائيل، هو الان قوة الشتائم التي يطلقها في اتجاه م.ت.ف والفلسطينيين. واخشى انني سأفشل فشلا ذريعا في هذا الامتحان.

والحقيقة - اذا كان من المسموح الخوض في هذه الامور المسموحة - انني الصقت على جباههم لقب «تنابل» (لظهورهم اليوم في العالم كمن هو على استعداد لتأييد الاحتلال، وتأييد طاغية دموي، والتنكر لحق تقرير المصير لشعب آخر)، وقبل زمن طويل طويل قبل ان يقوم بعض زملائي بتضليل اسرائيل. انهم «تنابل»، ليس الا. ذلك انني، لشديد الخجل، لم انجح في رؤية موقف م.ت.ف هذا مسا بي شخصيا، بل عملا سياسيا اخرقا يبعد بمدى كبير نهاية الاحتلال. ولا شك في ان هذه الرؤية لا تكفي بأية حال لكي امر بنجاح في امتحان الشرعية.

ومع ذلك، فالتعطش للاعتراف الشعبي باستقامتي الفردية يتطلب عملا ما. وعلى هذا فانني اطلب من الذين يحاكمونني، ان يسجلوا امامهم انه في السطور التالية سأحاول الصمود في هذا الامتحان الصعب، اي صمود. انني على وشك الهجوم (بلطف غير طبيعي، يستحق الاعتراف المسبق)، على عضو الكنيست يوسي سريد.

لقد اخطأت يا عضو الكنيست سريد.

ليس في تحليلك لما يجري، الذي لم يتغير بكامل اللهجة. وايضا ليس في مواقفك. وهي ايضا لم تتغير. ولا حتى برغبتك الشرعية للحصول على الشرعية. فواجب السياسي العمل ما بوسعه لزيادة عدد ناخبيه. وانت اخطأت خطأ تكتيكيا: وفي خضم مقال واحد، صرت الموضوع في الانتخابات. ليست القضية، بل الشخص. والسؤال المحرق لم يعد «ماذا سيكون الان، بعد العمل الفلسطيني الاحمق»، بل - «هل قرأت مقال سريد». حسنا، ماذا تقول؟ لقد ركع على الاربع، أليس كذلك؟ كل الاحترام له. انه يعرف كيف يعترف بأنه اخطأ».

والبقية الحتمية: «الان حتى سريد يعرف ان الفلسطينيين هم لا شيء».

وطبعا، فقط ذلك الذي لا قلب له من لم يقرأ مقالك، وطبعا لن يكون شخصا من اولئك الناس الذين في الظاهر من المفروض ان يغيروا اراءهم، عنك او عن مواقفك. فهم، كالعادة، رأوا في المقال ما كانوا يرغبون في رؤيته: يساري عاد الى الجادة، يؤيد شارون، بركل مؤخرة العرب. برهان قاطع على انهم، هم فقط كانوا على حق طوال الوقت. وطبعا، طار قلب كل شظية للمتعة التي اتى بها مقالك لمختلف الفاشيين الصغار والكبار. فأي منهم، اي شخص لم يكلف نفسه عناء المواجهة مع المواقف التي لا تزال انت تقف خلفها، بل بحثوا في المقربين منك فقط، وفي «الشرخ الفكري الذي يعم اليسار»، وبعلاقات اليسار، م.ت.ف والطلاق؟ وامثلة اخرى غبية لا قيمة لها من هذا النوع، وكأن المسألة هي مسألة شخصية، وكأن الامر يمسك، وكأن الفلسطينيين مدينون لك بشيء ما. وكأن هناك اساسا ما لتوقع شيء ما آخر من السيد عرفات. وكأن حماقته المقلقة هي شيء ما بينه وبينك، وليست مشكلتنا كلنا.

كانت هذه هي غلطتك، يا عضو الكنيست سريد: اللهجة الشخصية فلبك المحب الذي خانه الحبيب. اغاظة ذلك الذي يقول الان «فتشوا عني». ترى هل تستغرب انه مقابل شعور كهذا، تنقزم كل القضايا الاخرى؟

وبيننا وبينك، انهم لم يفتشوا عنك ولا مرة. لا يفتشون ولن يفتشوا ايضا. واهميتك السياسية تعود الى حقيقة انك كنت انت دائما الذي يفتش عنهم.

اخطأت، يا عضو الكنيست سريد، اخطأت بحق نفسك (الا في اعين اولئك الذين في عينيك غير محسوبين)، وتسببت بالضرر للقضية نفسها.

يمكنك فقط ان تتعزى بحقيقة انه في قائمة الاضرار العامة المتزايدة ضد القضية، لن يزيد موقفك او ينقص كثيرا منها.

ما الذي يستفاد من الوضع

(هروب اضطراري لمعلق)

يستفاد من الوضع ان:

١ - مكانة اسرائيل ضعفت. فقد ادرك الامريكيون اننا لم نعد بعد شرطي الشرق الاوسط.

٢ - مكانة اسرائيل تعززت. فقد ادرك الامريكيون مرة اخرى اننا صخرة الاستقرار في المنطقة.

٣ - القضية الفلسطينية وضعت جانبا. فقد ادرك العالم بأن في المنطقة اخطارا اخرى اشد.

٤ - القضية الفلسطينية حظيت بأهمية مضاعفة. فقد ادرك العالم انه من المحظور في هذه المنطقة ترك قضايا بدون حلول، قد تؤدي الى اشتباك.

٥ - من المتوقع حدوث ازمة اقتصادية. فأسعار النفط ستتصاعد بالطبع، والامريكيون الذين وقعوا في مصاريف كبيرة، يمكن ان يقلصوا في ميزانية المساعدة.

٦ - من المتوقع حدوث انتعاش اقتصادي. فمن الواضح انه في نهاية المطاف سيضطر صدام الى الانسحاب، وعندما يخف التوتر، تتدفق الاستثمارات، وقيمة الدولار ترتفع، وتحظى اسرائيل بمكانة الدولة المفضلة للاستثمار فيها.

٧ - عملية السلام ستتجمد. فالعالم مشغول جدا في قضية الخليج، وقدرته للضغط على اسرائيل تقلصت جدا.

٨ - عملية السلام ستتسارع. فالامريكيون يدركون انه فقط بالتدخل المكثف تحل المشاكل.

٩ - تتصاعد الانتفاضة. فسكان المناطق يصعدون من العنف، بعد ان يخيب الامل العراقي ايضا.

١٠ - الانتفاضة تهدأ. فسكان المناطق يتوقفون عن العنف، بعد ان يخيب الامل العراقي ايضا.

١١ - الانفجار متوقع في اية لحظة. فقد ادرك العالم اكثر فأكثر انه لن يتحقق شيء بالطرق السياسية. وفقط الخيار العسكري هو الذي يأتي بنتائج.

١٢ - الانفجار يهدأ في كل لحظة. فالامريكيون ادركوا بأن التورط طويل ومؤلم، وليس لهم في الواقع خيار يؤدي الى نتائج.

يجب تناول واحد من هذه الاكتشافات المسجلة اعلاه، ثلاث مرات في اليوم بعد الاكل. والخض جيدا قبل الاستعمال.

(ملحق «هآرتس» ٩٠/٨/٢٤)

فأما الزبد فيذهب جفاء

● التأييد الشعبي الذي يحظى به العراق في العالم العربي والعالم الاسلامي كان تأييدا منقطع النظير. ولقد وقفت الحركات الاسلامية وحركة المقاومة الاسلامية موقفا مشرفا تجاه التدخل الامريكي والغربي في النزاع العراقي الكويتي.

وبالنسبة لموقف الهيئات العليا الاسلامية الفلسطينية فقد اتخذت موقفا يشرف كل انسان مسلم ووطني في العالم فقد ناشد مفتي القدس الشيخ سعد الدين العلمي رئيس الهيئة الاسلامية العليا حكومة العراق مناديا بتطهير الاراضي الحجازية المباركة من رجس القوات الامريكية الغازية.

وهكذا كان موقف الحركات الاسلامية الاردنية والمؤسسات الدينية الاردنية. وقد كان للحركات اليسارية التقدمية الفلسطينية والعربية موقفها المشرف الذي يمثلنا ونفتخر به.

اما موقف بعض اكبر رجال الدين المصريين فلا يمكن ان ينبع من قلب اي انسان عربي مسلم لانه موقف مأجور وسيء. فبدل ان يقفوا في وجه الشر ويقولوا كلمة حق في وجه سلطان جائر حصل العكس. فقد اتبعوا الشر وحالفوا الشيطان.

ولقد راعتنا الفتوى التي اصدرها الشيخان الطنطاوي والشعراوي. فهل الاسلام يدعو الى الوقوف مع العدو الرئيسي الامريكي ضد اخواننا العراقيين الذين يواجهون، وحدهم، القوات الامريكية الغازية. فأي عقيدة تلك التي يتمنطق بها الشعراوي وغيره؟ انهم يشوهون الاسلام ويسيئون الى المجتمع الاسلامي واننا لنناشد اخوتنا ورفاق دربنا في الحركات الاسلامية التحررية للوقوف في وجه هؤلاء زبانية النظام المصري.

فاتق الله يا طنطاوي ويا شعراوي يجعل لكم مخرجا، فلم نعهدكم سياسيين ولم تصدروا فتوى لمحاربة الاحتلال الاسرائيلي فهل اصبحت قضايا الشرق الاوسط تهمكم الان!.. لقد طبقتم المثل القائل (سكت دهرا ونطق كفرا).

● بقلم: بلال احمد عبد القادر/ القدس المحتلة ●

لمصلحة من ضرب المخيمات التطوعية والمرأة معا؟

● بينما كنت اتابع في الصحف، بقلق واهتمام التطورات السياسية المحلية والعالمية، اصطدمت بعنوان عن «الاسلامية» تطالب بالغاء مخيم العمل التطوعي.

وتبين لي ان الموضوع هو عن جلسة البلدية في الناصرة، والنقاش الذي دار عن مخيم العمل التطوعي الـ - ١٥ وكيف «انه وصمة عار على ادارة البلدية» وانهم سيحاربونه «بكل الوسائل القانونية» حسب رأي «الاسلامية».

لقد ذهلت حين تبين لي ما الذي تقصده «الاسلامية» من موقفها هذا، الذي بنيت خلفيته على التسلط على المرأة بحجة خوفهم عليها من هزعرنة وطوشات وحركشات، وان العديد من البنات اعترفن بذلك»، وتصف «الاسلامية» المخيم بأنه «وصمة عار على ادارة البلدية» لمجرد مشاركة المرأة فيه لذلك «سيحاربونه بكل الوسائل القانونية».

ان مجتمعنا العربي بنسائه ورجاله، المضطهد والمحروم يشعر ويعيش القهر يوميا، وبالتخلف وعدم التطور بسبب تسلط السلطة بشتى الاساليب المباشرة وغير المباشرة ضده، والتي من بين اهدافها ابقاء المرأة متخلفة وغير واعية للوسائل التي تستطيع ان تكافح وتتغلب على مشاكلها وهذا ما يظهر جليا من خلال امكانياتها الاعلامية. هذا لمن يراقبها بدقة وخاصة باللغة العربية. اما العمل التطوعي فليس غير نموذج يمثل مجتمعا يعرف مصلحته ويريد ان يحقق تطوره ذاتيا بأساليب مبنية على المبادىء والاهداف السامية والانسانية. ودور المرأة فيه لا يقل عن دور الرجل، ولأنه ثبت بأنه لولا مشاركة المرأة فيه جنبا الى جنب بصدق ومسؤولية الى جانب الرجل ببناء الاسوار والحواجز والشوارع والمجاري وزرع الزهور والتحضيرات العامة للمخيم، لما نجح هذا الانجاز العظيم وبالذات في الناصرة. فالمخيم بمثابة شوكة في حلق السلطة، وفي نفس الوقت وصمة عار مطبوعة على جبينها من قبل مجتمعنا. لذلك فالسلطة لا تقصر عن اتباع اية وسيلة للتشويش على الاعمال التطوعية تلك، محاولة افشالها، ولا يخفى ذلك على احد.

لذلك، لم تعالج «الاسلامية» الامور بموضوعية وهي اذا كانت حريصة على مصلحة المرأة كما تدعي فهل الحل هو سجنها داخل اسوار بيتها ومنعها من المشاركة في تحقيق الانجازات العظيمة لبلدها!

ما ظهر لي وللاسف، بعد هذا ان «الاسلامية» تستغل المرأة ابشع استغلال وتريد استخدامها اداة لضرب اعظم انجازات بلدية الناصرة.

والسؤال: هل هذه هي الاهداف التي ترمي اليها «الاسلامية». ولمصلحة من هذه الاهداف؟

● هيفاء ضاهر - عكا ●

في الذكرى السنوية الثالثة لاستشهاد الفنان الفلسطيني ناجي العلي

إن ننس.. لن ننسى

«ركزت في طرحي الكاريكاتيري على قضايا محددة منها اثارة الحس الطبقي، الخطر الخارجي على عروبة الخليج لانني فلسطيني واعرف كيف يبدو الغزو الخارجي كما حصل في الاستيطان اليهودي في فلسطين»





● اعداد: شربل الياس ●

*** في مثل هذه الايام وقبل ثلاثة اعوام امتدت يد الغدر لتنال من احد رموز فلسطين والفن الفلسطيني والعربي حامل الهم الفلسطيني وحامل الهم العربي، المدافع عن الدمقراطية وعن الفقراء في كل مكان ***



●طوى الزمان ثلاثة اعوام على استشهاد الفنان الفلسطيني الكبير ناجي العلي، الذي انضم الى شهداء الكلمة الفلسطينية الحرة والرأي الفلسطيني الحر.

وكان مجهول قد اطلق النار عليه، يوم (١٩٨٧/٧/٢٢)، امام مكاتب صحيفة «القبس» الكويتية في مدينة لندن، حيث نقل الى مستشفى «سان ستيفنس» واجريت له الاسعافات الاولية، ثم تم نقله الى غرفة العناية المكثفة وخضع لمراقبة طبية دقيقة، الى ان اسلم الروح يوم (١٩٨٧/٨/٢٩).

ورغم مضي ثلاثة اعوام على رحيله لا يزال يعيش بيننا. فرسوماته التي دونها بريشته خرجت لتصبح حقيقة، فلم يمر على استشهاده اربعة اشهر حتى انطلقت الانتفاضة الفلسطينية، انتفاضة اطفال الحجارة، التي تنبأ بها وحضرت في رسوماته، متجسدة بصورة الاطفال وهم يحملون الحجارة في وجه المحتل الغاشم. وكأني به لا يرسم الماضي او الحاضر فحسب بل المستقبل ايضا. فنحن نشهد اليوم الوضع الذي يخيم على منطقة الخليج، فلقد دون رسومات كثيرة تشهد على ما يحدث اليوم، كان قد دونها قبل اعوام، وربما تكمن هنا عظمته في معرفته لما هو آت.

وسندع كاريكاتيرات ناجي العلي هي التي تتحدث عنه:





«أنا انسان غير ناجح في الخطابة الجماهيرية، خجول برغم النفس الذي استمد من روح هذا الشعب العظيم، وبرغم ملكة الكاريكاتير التي تصل الى درجة الوقاحة في التعبير عن الناس الفقراء، «ناسي»، «جماعتي»، لا استطيع مطلقا ان انظم محاضرة والقيها لانني انسان غير منظم. جئت الهكم للحوار والتواصل وخاصة في النادي العربي، هذا الذي اشم فيه رائحة خاصة ويوردني الى ذكريات، عندما خرجت من فلسطين، وسكنا في مخيم عين الحلوة، كان هاجسي مع الزملاء هو الرجوع الى فلسطين، كنا اطفالا وذلك لم يمنعنا ان نفكر في قضيتنا ونتوجس من اجلها ونفتش عن طرائف للعودة».

(ناجي العلي)

«وان مهمتي كرسام كاريكاتير، هي التحريض، التبشير بولادة انسان عربي جديد سيأتي حتما، والتحريض عملية معروفة تاريخيا أليس واجبا علينا ان نقول الحق امام سلطان جائر؟ الكاريكاتير واجبه قول كلمة الحق. والسلاطين كثر».

(ناجي العلي)





■□ نبذة من حياة ناجي العلي

● ولد ناجي سليم حسين العلي عام ١٩٣٦ في قرية «الشجرة» الفلسطينية الواقعة بين الناصرة وطبريا في الجليل الشمالي لفلسطين. وهو من أسرة فقيرة تعمل في الزراعة.

ونزح عام ١٩٤٧ مع عائلته واهل قريته الى جنوب لبنان حيث مكثوا فترة بسيطة في بلدة بنت جبيل ثم انتقلوا الى مخيم عين الحلوة.

● تلقى دروسه الابتدائية في ... وكان يضطر لقطع الدراسة كي يعمل في بساتين الليمون، وفي وقت لاحق حصل على دبلوم في الميكانيك من مدرسة مهنية في طرابلس في شمال فلسطين.

● في اواخر الخمسينات التحق بأكاديمية الفنون في بيروت، لكن ظروف الملاحقة من قبل اجهزة الامن اللبنانية، ودخوله السجن لمرات عديدة، حالا دون اتمام الدراسة فانتقل الى صور حيث عمل مدرسا للرسم في الكلية الجعفرية.

● انتقل الى الكويت عام ١٩٦٣ وعمل في مجلة «الطليعة» رساما ومخرجا فنيا ومحررا.

● عمل في «السياسة» الكويتية في الفترة ما بين ١٩٦٨ ـ ١٩٧٥، ثم انتقل الى بيروت وعمل في جريدة «السفير»، ثم عاد عام ١٩٧٧ الى «السياسة» الكويتية، وعاد من جديد الى «السفير» حيث بقي في بيروت حتى عام ١٩٨٣. وفي هذا الوقت كان يرسم لصحيفة «الوطن» الكويتية.

● عاد الى الكويت عام ١٩٨٣ فعمل في صحيفة «القبس» حتى العام ١٩٨٥، ثم انتقل الى مكاتب «القبس» في لندن وبقي فيها حتى استشهاده في (١٩٨٧/٨/٢٩).

● نشر ناجي ما يزيد عن اربعين الف رسم كاريكاتيري، واصدر ثلاثة كتب ضمنها مجموعات من رسومه، كما اقام عشرات المعارض في عدد من العواصم العربية والغربية.





مشوار مع الصغار

مغامرات فواز النشاز

● بقلم: د. ادوار الياس ●

●خلال عودته من مقره امام بوابة دير مار الياس على قمة الكرمل مقابل بحر حيفا، ترك مسعد اسعد الديراوي بسطته تكرج في الدحلة، وشمّر لنبازه ورفع كمي الساكو، واخذ يصفّق الكف بأخيه ويصيح:

ـ ما صار شيء، الا ما صار قبله.

فقابله استاذ العربي والتاريخ اسكندر عمل، الذي كان يقوم بآخر تمرين على المشي السريع في الطلعة، قبل بدء العمل في مطلع العام الدراسي. وسأله:

ـ شو اللي صار، يا ديراوي يا جاري؟ هل سرقوك كما سرقوا مصريات اخت ابو عصام في مصر؟

ـ لا، لم يسرقوني، لكنهم اوقعوني في مصيبة اكبر. لقد اعادوني خمسة عقود ونيف الى الخلف.

ـ من هم؟

ـ الامريكان ومن لف لفهم، ومن يعدو امامهم وخلفهم.

ـ وكيف؟

ـ عد الى احداث النصف الاول من القرن العشرين، وانت سيد العارفين. واعمل معروفا ووصل رسالة فواز النشاز الى عنوانها المعروف.

وبسبب كثرة الاشغال ترك الاستاذ عمل الرسالة عند نسيبه الدكتور خالد تركي، الذي لا تربطه اية صلة قرابة بالرفيق الفرتيك تركي تركي، بل تعرف عليه وعلى نديه «ابو جلمود» نديم ميخائيل خلال غربتهم في مقهى «الفاتسلافكا» الواقع في قلب العاصمة التشيكوسلوفاكية براغ.

وهكذا وصلت اليّ رسالة فواز النشاز الممتازة التي يتحدث فيها عن

نهاية العطلة

وبداية الاجازة!

وجاء في الرسالة:

بما ان بديع عبد السميع لم يطلع من البيت لمدة ثلاثة ايام، لأنه عيان وعليه حم، قررت امه بديعة عبد السميع انه مصاب بالعين. فأخذت مقلاة ووضعت فيها غصن زيتون مقدس، من قداس احد الشعانين، ورشت عليه الملح واشعلت النار ليفرقع الملح وتفقع العين الشريرة. وشرعت تتمتم:

«اسم الله عليك/ من عين امك/ ومن عين ابوك/ ومن عين اللي شافوك/ عين الضيف فيها سيف/ عين الغريب فيها قضيب/ عين البنية فيها حيه/ عين الجارة فيها نارة/ وعين الحسود فيها عود».

ولكن! لان العين لم تفقع، والحم لم يسقط، تم نقل بديع الى عيادة «كوبات حوليم» حيث كشف عليه الدكتور حليم الحكيم واكتشف اثار الـ «دي. دي. تي» الذي كنت قد رششته من مرشة عبد الغني قطران البطران على الذباب الذي كان يحوم ويطن فوق كعك ومناقيش الدائرة التي كنت اعمل فيها ضمن «احتكار» المعجنات لصاحبه فخري الفران ابو عدنان. فطردت من العمل. واصبحت، كوالدي فايز الجليل، عاطلا عن العمل وبدون قرش مصدي.

وبعد ان اصابنا العطش جراء انقطاع المياه عن حنفيتنا، لاننا لم نسدد ثمنها، اضطرت والدتي فوزية الجميل الى نشل المياه من البير، لتطبخ لنا كراعين مغلية مع بصل، حتى تروح زنختها.

وعلى الرغم من اننا لم نذق طعم الحلاوة والحلويات منذ ايام وايام، الا انني اقسمت، مترفعا، على الامتناع عن العمل في اي فرن آخر غير فرن فخري، الذي طردت منه بسبب تهاسقي والفخاخ التي نصبها لي من لا يخافون ربهم.

وتفندلت، طويلا، بين الزواريب والزواقيق، رافضا العمل وكيلا لفرن «خبز القرب» و «خبز الافرنج» وغيرهما من الافران التي تخلط النخالة مع الطحين، وتشلوط الخبز وتبخل عليه بالخميرة. ورائحة الكاز تفوح من منتوجاتهم.

ولأنه لكل مشكلة الف حلال، وقبل ان يزهق اهلي مني، جاءت بداية السنة الدراسية لتضع حدا لتفندلي.

وبعد ان اطمأنيت على سلامة القط وديع، وجهزت له كمامة ضد الغازات السامة، بدأت الاستعداد للمدرسة.

وجلّدت الكتب القديمة التي اعارني اياها فخري الفران، ودهنت ولمّعت البسطار الذي اهداني اياه عبد الغني قطران البطران وطلبت من خالتي الحجة نجيبة ان ترقّع لي شال الكتب والدفاتر والاقلام. وخرجت لتوديع ايام العفرتة والشقوتة، واللعب مع اولاد وبنات الحارة «ارنب نط».

وبعد الحاح وتشجيع وافق بديع عبد السميع ان يقرمز في نصف الحلقة التي ضربناها. واخذنا نغني:

«ارنب في المغارة، كان نايم/ مسكين ارنب مش مبسوط/ حتى ما بيقدر ينط/ ارنب نط! ارنب نط».

وبينما كنا ننط انتبهت الى ان جارنا الديوس ابو عقل ترس، الذي تزوج قبل اعوام، يحمل قطي وديع تحت باطه فلحقته. فدخل الى بيته وحاول ان يصبع رقبته امام زوجته.

فصاحت به: كان هذا قبل هذا، يا ديوس! اترك البس احسن ما البسك تهمة، وافضحك بين الجيران.

وحينها شعر وديع بأن احدهم يدافع عنه تشجع. وخرمش الديوس ونط وجاءني هربية. فعدت به الى البيت وانا انبّه عليه بالكف عن الشقوتة، على الاقل حاليا، لان بداية السنة الدراسية تتطلب، عادة، مجهودا كبيرا.

الصحف المحلية وقضايا المرأة

●أصدر مركز المعلومات والابحاث النسوية بالتعاون مع اتحاد لجان العمل النسائي في القدس كراسا لمرة واحدة، على امل ان يصدر لاحقا بأعداد متسلسلة ويوزع على المشتركين «لقد باشر المركز اعماله رسميا في آب ١٩٨٩ بالتعاون مع اتحاد لجان العمل النسائي الفلسطيني» مشكلا «حصيلة عمل اثنى عشر عاما بين صفوف المرأة في القرية والمدينة والمخيم والاطلاع على قضاياها ومشكلاتها».

والكراس عبارة عن مقتطفات مما نشرته الصحف المحلية (القدس، الشعب، الفجر، النهار و الاتحاد) خلال سنة وعالجت فيه قضايا المرأة على شتى الاصعدة..

ويهيب القيمون على المشروع بالقراء ان يزودوهم بملاحظاتهم وتعليقاتهم حول الكراس.

اننا اذ نبارك هذه الخطوة، نتمنى ان يتحول الكراس الى صحيفة دائمة الصدور، في ظل الدولة الفلسطينية، التي تسهم المرأة الفلسطينية في بنائها اسهاما لا يقل عن دور الرجل ان لم يكن اكثر..

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٩١) * * *



● اعداد: نادر عيسى عمل ـ ابو سنان ●

افقيا:

١ ـ اديب مصري
٢ ـ حامض ـ برجيء
٣ ـ يحب ذاته
٤ ـ الاسم الاول لاحد اصحاب المذاهب الاسلامية ـ احد الوالدين ـ يجري في الجسم
٥ ـ قهوة ـ يسمع في فصل الشتاء
٦ ـ سلاح قديم ـ يشاهد (مجزومة) ـ سهر وتسلية
٧ ـ وكالة انباء عربية
٨ ـ حيوان مفترس ـ عكس مفترس
٩ ـ كمل ـ مساو ـ حرف عطف
١٠ ـ من احدى الامم ـ طمأنينة

عموديا:

١ ـ مطرب لبناني
٢ ـ حارة ـ اغفو (مجزومة) ـ احدى الحواس
٣ ـ متشابهان ـ ضغينة
٤ ـ متشابهان ـ هجم ـ غرام
٥ ـ اقترب ـ احد الانبياء
٦ ـ قليل الوجود ـ خاصتنا
٧ ـ خاطري (معكوسة) ـ مكر
٨ ـ ترس ـ يحدث للشمس
٩ ـ متمهل ـ حرف جر ـ احد الوالدين
١٠ ـ سقي ـ سباق المسافات الطويلة

* * * حل لغز رقم (٩٠) * * *

افقيا:

١ ـ براغ ـ باريس
٢ ـ موسكو ـ برة
٣ ـ لن ـ احتلال
٤ ـ ريم ـ وة
٥ ـ در ـ بخارست
٦ ـ ......
٧ ـ هنغاريا
٨ ـ شيرين ـ سؤدد
٩ ـ ا ا
١٠ ـ راسب ـ مدريد

عموديا:

١ ـ بولندا ـ شهر
٢ ـ ركن ـ حي
٣ ـ اس ـ آار
٤ ـ غول ـ غياب
٥ ـ ماريخانا
٦ ـ ليا
٧ ـ قر ـ يسعد
٨ ـ ريح ـ ستاء
٩ ـ تواري ـ دعي
١٠ ـ سد ـ هند

هذا اليوم في التاريخ

٢٩ آب

٢٩ آب ١٩٨٧ وفاة رسام الكاريكاتير الفلسطيني المشهور الشهيد ناجي العلي، متأثرا من الجراح الخطيرة التي اصابته اثر عملية الاغتيال الدنيئة التي تعرض لها قبل ذلك بأيام..

كلمات للحياة

● ما كان الذئب ليكون ذئبا لو لم تكن الخراف خرافا.

(شكسبير)

على الشاشة الصغيرة

● الاربعاء ـ ٩٠/٨/٢٩ ●

١٨،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨،٣٢ ـ الرسوم المتحركة «بيل وسيستيان»
١٩،٠٠ ـ المجلة الأدبية حول الكتب والكتّاب
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠،٠٢ ـ مشاهد من الافلام
٢٠،٣٠ ـ برنامج السير والمواصلات «على عجلات»
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٣٠ ـ تلخيص مباريات بطولة اوروبا في الالعاب الخفيفة من يوغوسلافيا
٢١،٤٠ ـ برنامج «موكيد»
٢٢،١٠ ـ «ثلاثون ونيف» مسلسل درامي امريكي
٢٣،٠٠ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)
٢٣،١٥ ـ فيلم السهرة «جرثومة الاندروماد» بطولة ارثور هيل، ديفيد واين، جيمس اولسن وكيت ريد، واخراج روبرت وايز
٠١،٢٠ ـ نهاية الارسال



■ من جراب اسماعيل...

■ اميل خشيبون ـ حيفا

مصلحة البلد مثلما يريد الحاكم العسكري لكن بشكل آخر

● السيد سليم ابو داود (ابو تركي) صديق عزيز علينا، وكثيرا ما قص في السهرات حكايات جميلة، اما تراثية او من واقع القرية، وكثيرا ما كان يوفق بين المسايرة والقناعة.

ومن طريف ما اتفق، وبحضوري، ان الحاكم العسكري، اجتمع مع وجهاء القرية للتداول في شؤون تهم الطرفين، وكنت انا شابا اتعامل مع خوري اللاتين، اعلمه العربية، وهو يعلمني العزف على البيانو، وهذا ما لم اداوم عليه الا لبضعة دروس، وكنت في ذلك اليوم في هذا النشاط المتبادل مع الكاهن، وتوافد الرجال الى الديوان، ثم جاء الحاكم العسكري المذكور وقد دفعني الفضول لان اراقب واستمع من خلف الباب المجاور، بينما اسرّح النظر في بستان الدير.

بعد مقدمة قصيرة، بدأ الحديث الجاد، والعروض والشروح، والاستطلاعات، بينما الحاكم يتحدث بدبلوماسية ودهاء، واحيانا يهيب بالقوم ان يفعلوا وفق ايحاءاته وتعليماته. واحيانا يتساءل عن رأيهم في المعروض.

ويبدو انه توجه بالتساؤل مرة الى ابي تركي، مستطلعا رأيه فقال له ابو تركي: اسمع يا خواجا ابو يوسف، كلامك مضبوط، بس يعني المسألة مش مثل ما بتقول، يا ريت بتغير رأيك، بتصير المسألة اضبط، واحسن لمصلحة البلد، اللي انت اكيد بدك اياها.

ولا اعتقد الا ان الحاكم حار في ذلك الجواب، الذي تضمن مداراة مشاعر الرجل، ولكن عاد فاستدرك، وركّز على مصلحة الناس.

فأبو تركي لم يبع قريته بصحن من العدس، ولا احرقها ليشعل سيجارة او ليتباهى في مكتب الحاكم مع فنجان قهوة حقير.

(حيفا)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

الحكم العسكري يفرض الاقامة الجبرية على طلال الزعبي

● الناصرة ـ لمراسل خاص ـ بلغ الحاكم العسكري يوم الثلاثاء الماضي الشاب طلال الزعبي (من الناصرة) امرا عسكريا يمنعه بموجبه من الخروج من الناصرة بدون تصريح، ويلزمه بعدم الخروج من بيته بعد غياب الشمس بساعة.

وحسب هذا القرار العسكري يلزم طلال الزعبي بإثبات وجوده في مركز بوليس الناصرة كل يوم، في الساعة الرابعة بعد الظهر.

ويقول مراسلنا: ان طلال الزعبي معروف بمعارضته للحكم العسكري والاضطهاد القومي.. ولذلك فان هذه الخطوة مع كل خطوات الحكومة الاخيرة ضد المواطنين العرب، جاءت لتقييد حرية المواطنين الشرفاء خاصة ونحن على ابواب معركة الانتخابات.

أبرز العناوين التي تصدرت العدد

■ تنفيذ اتفاق وقف القتال في اليمن
■ فيتنام الشمالية تسقط طائرات امريكا بالصواريخ
■ اشتباكات بالايدي في البرلمان اليوناني

(«الاتحاد» ٢٧/آب/ ١٩٦٥)

«يديعوت»: بعد ازمة الخليج سيأتي دورنا.. هكذا تريد اوروبا

رئيس الحكومة الفرنسي: القضية الفلسطينية جرح للعرب... لم نتفهمه في حينه



● عممت وكالة الانباء الكويتية «كونا» في بيروت، امس الثلاثاء، هذه الصورة على وسائل الاعلام التي كما تقول الوكالة التقطت يوم ٣ آب في مدينة الكويت، وهي تظهر حطام طائرة مروحية عراقية اسقطت نتيجة المقاومة. (و.ص.ف)

*** «مجلس الامن اتخذ عدة قرارات بشأن القضية الفلسطينية واللبنانية. الا ان الامم المتحدة لم تتحمس لتنفيذ هذه القرارات» ***

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقبت «يديعوت احرونوت»، امس (الثلاثاء) في تحليل اخباري لمعلقها السياسي ارئيل غيناي، على تصريحات الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ورئيس الحكومة الفرنسية ميشال روكار بالقول ان مثل هذا الموقف الذي عبرت عنه هذه التصريحات يسود الاكثرية الساحقة من الرأي العام في الدول الغربية.

وتوقعت «يديعوت احرونوت» ان ينشأ عن الازمة الحالية في الخليج العربي وضع تواجه فيه اسرائيل ضغوطا دولية متزايدة تضطرها على التحرك من اجل ايجاد حل سريع للمشكلة الفلسطينية.

وكان ميتران اكد في خطاب القاه امس الاول في الجمعية الوطنية الفرنسية (البرلمان) انه في ظروف التوازن الجديد التي نشأ في العالم بعد انتهاء الحرب الباردة لا يمكن ان تستمر الامور على ما كانت عليه قبل ذلك، هذا في اشارة الى ضرورة حل القضية الفلسطينية.

اما روكار فاعلن في الجلسة نفسها «القضية الفلسطينية هي جرح مؤلم للعرب وهذا ما لم نتفهمه. وان مجلس الامن كان اتخذ قرارات بشأن الموضوع الفلسطيني الا ان الامم المتحدة لم تظهر اي حماس لتنفيذ هذه القرارات ومثل ذلك يتطبق على الموضوع اللبناني».

ورأت الصحيفة ان فرنسا، التي يهمها دائما الحفاظ على علاقاتها الطيبة مع العرب تسعى الان لاقناع العرب بانه بعد الانتهاء من ازمة الخليج سيتفرغ مجلس الامن الدولي للعمل على تطبيق القرارات المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

العراق: اجتماع المجلس الوزاري العربي يكرس الشقاق العربي في خدمة امريكا

*** «يحاولون تبرير اصطفاف قوات عرب امريكا الى جانب التدخل الامريكي والاطلسي العسكري في السعودية» *.. مع ذلك نؤيد الحوار. ***

● بغداد ـ «و.ص.ف» ـ قال مسؤول عراقي رفيع المستوى، امس الثلاثاء، ان الاجتماع الذي سيعقده المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية في القاهرة بعد غد الخميس هو اجتماع «غير شرعي» ويهدف الى «تكريس الشقاق» بين العرب مؤكدا في الوقت نفسه استعداد بلاده لـ «الحوار».

وفي تصريح للوكالة قال رئيس الدائرة العربية في وزارة الخارجية العراقية، سعد قاسم حمودي، ان اجتماع مجلس الجامعة العربية في القاهرة «غير شرعي لانه يقوم على تنفيذ قانون باطل لم يحظ بالاجماع الذي تشترطه بنود ميثاق الجامعة العربية».

وقال حمودي ان هذا الاجتماع «يستهدف تكريس الشقاق وتقسيم الصف العربي لخدمة مصالح الامبريالية الامريكية وكذلك محاولة تبرير اصطفاف قوات عرب امريكا الى جانب قوات الحلف الاطلسي والولايات المتحدة في السعودية».

غير ان حمودي اشار في الوقت نفسه الى ان العراق «مستعد للحوار والتشاور مع اي جهد عربي وسماع اي مقترح»، لكنه اضاف ان ذلك «يجب ان يسبقه طرد كل القوات الاجنبية من المنطقة».

وتابع ان «العراق مستعد للبحث في اية ضمانات ولا يمانع في الاستعانة بقوات عربية لتطمين الخائفين من تهديد عراقي مزعوم».

وفي اشارة الى الجهود التي يقوم بها عدد من الدول العربية من اجل التوصل الى تسوية سلمية للازمة في الخليج اكد المسؤول العراقي انه «لا يمكن انجاح اي جهد عربي في ظل الابتزاز والعدوان الامريكي الاطلسي» مضيفا انه «لا بد من ترك العرب يناقشون هذا الشأن الداخلي بعيدا عن اي تدخل اجنبي من اي طرف كان».

من جهة اخرى علم من مصدر دبلوماسي عربي في تونس ان العراق وجه مؤخرا مذكرة رسمية الى الامانة العامة للجامعة العربية يطلب فيها اعادة النظر في القرار المتعلق بنقل مقر الجامعة العربية من تونس الى القاهرة.

واوضح المصدر نفسه ان العراق طلب ادراج هذه المسألة في جدول اعمال الدورة الاستثنائية العادية للجامعة (الدورة الـ ٩٤) المتوقع عقدها بين الرابع والسادس من ايلول المقبل في تونس.

جيسي جاكسون يلتقي الرئيس العراقي

● بغداد ـ «و.ص.ف» ـ يصل القس الامريكي، جيسي جاكسون، اليوم الاربعاء، الى العاصمة العراقية للقاء الرئيس العراقي، صدام حسين.

وعلم ان المرشح الدمقراطي السابق للرئاسة الامريكية جاكسون يتوجه الى العراق لاجراء مقابلة صحفية مع الرئيس العراقي لحساب عدد من شبكات التلفزيون الامريكية.

في مرسوم رئاسي جديد:

● تتمة من ص ١ ●

او حتى اجراء مواجهة تلفزيونية معهما.

كما صدر مرسوم ثان يلحق بعض مناطق الكويت بمحافظة البصرة. واشار الى ان محافظة الكويت باتت تضم (٣) اقضية هي: كاظمة والجهراء، والنداء (الاحمدي سابقا) ومركزها كاظمة.

وجرى استحداث قضاء صدامية المطلاع، الذي كان يدعى سابقا المطلاع فقط وناحية العبدلي اللذين الحقا بمحافظة البصرة التي عدلت حدودها الادارية بموجب التعديلات الجديدة.

وجاء في المرسوم العراقي ان المدينة الجديدة صدامية المطلاع، وقد اعطيت هذا الاسم تكريما للرئيس العراقي، صدام حسين، باتت مركزا للقضاء المستحدث الذي ارتبطت به ناحيتا السفوان والعبدلي.

وهكذا تكون دولة الكويت ومن وجهة نظر العراق قد زالت عن خريطة الشرق الاوسط بعد ان اصبحت جزءا من اراضي الجمهورية العراقية.

من جهة اخرى اكد البيت الابيض مجددا، امس الثلاثاء، ان «ضم الكويت باطل وكأنه لم يكن». وذلك بعد اعلان بغداد تحويل الكويت الى محافظة عراقية.

واضاف المتحدث باسم الرئاسة الامريكية في كينيبونكبورت (ولاية ماين شمال شرقي الولايات المتحدة) حيث يمضي الرئيس الامريكي، جورج بوش، اجازته ان الرد الامريكي «واضح». وختم ان «الامم المتحدة اعلنت موقفها حول هذا الموضوع وهذا كل شيء».

وصرح وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية، بطرس غالي، امس، في حديث ادلى به لاذاعة «مونت كارلو» في اثناء زيارته الحالية الى باريس بان قرار بغداد بجعل الكويت محافظة عراقية «يؤدي الى عقبات جديدة في طريق الحل السلمي» لانهاء ازمة الخليج.

واوضح المسؤول المصري ان امكانيات تحقيق التسوية السلمية «ضئيلة للغاية»، ولكن «لا يجب ان يكون هذا حائلا امام العمل على ايجاد تسوية سلمية».

وعلق وزير الخارجية السعودي، الامير سعود الفيصل، على المرسوم العراقي بقوله «انه جزء من التدابير الهادفة الى اجهاض اي امل بالسلام». واوضح «ان القرار العراقي جاء في الوقت الذي قبلت فيه بغداد التفاوض مع السكرتير العام للامم المتحدة».

هذا واعلن الرئيس العراقي، صدام حسين، امس الثلاثاء، انه على استعداد للقاء الرئيس الامريكي، جورج بوش، ورئيسة وزراء بريطانيا، مارغريت تاتشر، فورا.

واضاف الرئيس العراقي في لقاء مع الرعايا الاجانب في العاصمة العراقية بغداد بثه التلفزيون العراقي ونقلته شبكة التلفزيون «سي.ان.ان» الامريكية «ان العراق ليس مسؤولا عن حجز احد وليس في نيته قتل احد. وانما وجد نفسه في حالة المضطر لهذه الخطوة». وتابع «واجتهد في انه قد تكون من ضمن الوسائل التي قد تمنع الحرب، هو عدم السماح للرعايا بالسفر حتى اشعار اخر».

وقال الرئيس العراقي «اذا كانا (بوش وتاتشر) يرغبان في ذلك ومن اجل ان يطلع العالم على كل شيء بشأن الوضع بجمله فلتكن المناظرة بيني وبينهما على شاشة التلفزيون».

واعتبرت وزارة الخارجية الامريكية ان الفكرة التي اطلقها الرئيس العراقي بالنسبة لاجراء مناظرة تلفزيونية مع الرئيس الامريكي ورئيسة الحكومة البريطانية هي فكرة «بلهاء».

واعلنت الناطقة باسم الخارجية الامريكية، مارغريت تتوايلر «انها فكرة بلهاء ولا تستحق حتى الرد. واضافت «ولا شيء للنقاش».

ناطق سوفييتي: طرد الدبلوماسيين العراقيين من واشنطن يعقد الازمة

● نرغب بان يكون السكرتير العام وسيطا وان تتولى الدول العربية في ما بينها وساطتها الخاصة ●

● موسكو ـ «و.ص.ف» ـ صرح رئيس دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، غينادي غيراسيموف، امس الثلاثاء، ان موسكو تعتبر ان طرد عدد من افراد السفارة العراقية في واشنطن «يعقد الحل» لازمة الخليج.

واضاف المتحدث، خلال مؤتمر صحفي ان الاتحاد السوفييتي يفضل الحل التفاوضي على اي شيء آخر مشيرا الى ان بلاده «تعلق امالا كثيرة على زيارة السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، الى الاردن حيث سيلتقي وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز».

وردا على سؤال حول ما اذا كان موقف الاتحاد السوفييتي بجديا اكثر من موقف الولايات المتحدة قال غيراسيموف «دبلوماسيا نعم.. وذلك لاننا نتحدث الى العراق» بخلاف واشنطن. واضاف ان «هذا امر مختلف كثيرا جدا». الا انه اوضح ان «الرغبة الامريكية والرغبة السوفييتية هي نفسها.. ايقاف هذا العدوان».

وفي ما يتعلق بطرد (٣٦) عضوا من السفارة العراقية في واشنطن قال المتحدث السوفييتي «لا نريد القيام بمثل هذه الاعمال ولا نعتزم المطالبة بمغادرة اعضاء السلك الدبلوماسي العراقي في الاتحاد السوفييتي كي لا يتم تعقيد حل الازمة».

وقال «بالطبع انه لامر اكثر تأثيرا ان نشاهد سفنا حربية امريكية على شاشات التلفزيون من مشاهدة دبلوماسيين بربطات عنق ولكن يجب ان تؤخذ الجهود الدبلوماسية المبذولة بعين الاعتبار».

واكد المتحدث ان الاتحاد السوفييتي «ليس وسيطا. وترغب بان يكون السكرتير العام للامم المتحدة هو الوسيط وان يتولى العرب في ما بينهم وساطتهم الخاصة».

واضاف غيراسيموف «بما اننا على اتصال مع الطرفين فبامكاننا في هذا الاطار المساهمة في الحل والقيام بوساطة صغيرة». واستطرد قائلا ان «العراق مستعد حاليا للاستماع لكن هل هو مستعد للعمل.. ان هذه مسألة اخرى».

وقال المتحدث في كل الاحوال فان «المحاولات لاغلاق السفارات في الكويت هي غير مشروعة ونأمل في ان تساعد زيارة دي كوليار في حلحلة الازمة».

واوضح غيراسيموف ان «اجلاء افراد العائلات جار ولكن ليس اجلاء الاخصائيين انفسهم» مكررا ان العراق لا يقوم «بأي ضغط» على موسكو.

وقال المتحدث اخيرا ان «العقوبات التي صوت عليها مجلس الامن لا تشمل عمل الخبراء وبالتالي فانه ليست هناك مشكلة قانونية، بل ربما تكون هناك مشكلة اخلاقية» مشيرا الى ان «الجانب الاخلاقي يحظر ابرام عقود جديدة».

هذا وكان ناطق باسم وزارة خارجية المانيا الاتحادية، قال، امس الثلاثاء، في بون ان الحلفاء الغربيين مترددون كثيرا في اصدار الامر بخفض عدد الدبلوماسيين العراقيين لديهم تلبية للدعوة التي وجهها اليهم الرئيس الامريكي، جورج بوش.

واضاف الناطق ان الدول اعضاء المجموعة الاوروبية تدرس حاليا مبادرة الرئيس الامريكي لكن ليس في امكانها اصدار موقف مشترك في هذا الخصوص.

وكان الرئيس بوش قرر، امس الاول الاثنين، طرد (٣٦) شخصا من العاملين في السفارة العراقية في واشنطن، بينهم سبعة دبلوماسيين، وتقييد تحركات الآخرين. وطلب الرئيس بوش من المجتمع الدولي ان يحذو حذوه.

الادارة الامريكية تواصل حشد القوات وعرفات والحسين يكثفان جهود السلام

*** الرئيس العراقي يوافق على خطة السلام الفلسطينية في الخليج * الاسد في محادثات مطولة مع مبارك في القاهرة * دي كوليار الى عمان، غدا ***

● حيفا ـ وكالات الانباء ـ فيما تواصل الادارة الامريكية وحليفاتها في «الناتو» حشد القوات وارسال الاساطيل الى منطقة الخليج تنفيذا لقرارات مجلس الامن الدولي التي قضت الى عودة الامور الى ما كانت عليه في مطلع شهر آب الجاري وللذهاب الى ابعد من تطبيق فرض الحظر اذا اقتضى الامر، تكثف الدول العربية والهيئات الاقليمية والدولية الجهود بحثا عن كوة يطل منها السلام ليوفر على المنطقة حربا مدمرة.

ويواصل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، عرض المبادرة الفلسطينية التي وافق عليها الرئيس العراقي، صدام حسين، فيما يواصل الملك الاردني، الملك حسين، جولته في دول المغرب العربي والسكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، سيحمل غدا، الخميس، الى عمان مقترحات يعقد عليها الامل في ان تؤدي الى فتح باب الحل السلمي واقناع العراق بفضيلة الرجوع عما تعتبره الاسرة الدولية خطأ قبل ان تنفض يدها من مسؤولية كارثة قد تقع. كما اوفد الرئيس المصري، حسني مبارك، المبعوثين الى باريس وموسكو. اضافة الى محادثات مبارك ـ الاسد في الاسكندرية.

واعلنت مصادر فلسطينية مسؤولة في العاصمة العراقية ان الرئيس الفلسطيني غادر، امس الثلاثاء، بغداد متوجها الى صنعاء بعد ان بحث مع الرئيس العراقي مشروع مبادرة السلام في الخليج.

واعلنت م.ت.ف ان الرئيس الفلسطيني والرئيس العراقي اتفقا على صيغة لتسوية ازمة الخليج في اطار عربي.

وقال بيان نشرته وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان الاتفاق ينص على انسحاب جميع القوات الاجنبية من المنطقة وعلى الحاجة الى حماية الوحدة العربية حتى يتسنى التوصل الى حل للقضية الفلسطينية ايضا.

وقد اعلن الاتفاق بعد اجتماع مطول في بغداد بين الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات والرئيس العراقي، صدام حسين. وقال مصدر فلسطيني رفيع في تونس تعليقا على الخطة انه اتفاق متكامل يتضمن احلال قوات عربية محل القوات الاجنبية المتمركزة في السعودية ودول خليجية اخرى. ومرابطة قوات عربية في الكويت لمدة ٦ اشهر يتم بعدها اجراء انتخابات حرة ودمقراطية ومنح الكويت وضعا يشبه وضع «امارة موناكو».

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس العراقي زار الزعيم الفلسطيني الليلة قبل الماضية في مسكنه في بغداد وبحث معه الوضع في العالم العربي.

واضافت الوكالة ان الجانبين اعلنا عن «اتفاقهما التام على ضرورة مكافحة الوجود الامريكي والاجنبي في منطقة الخليج».

كما اكدا «تماسك شعبي العراق وفلسطين في كفاحهما المشترك ضد الاحتلال الاسرائيلي للاراضي المحتلة».

وحضر الاجتماع وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، وكذلك ابو اياد وهاني الحسن عضوا اللجنة المركزية لحركة «فتح».

وافادت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية «أ.ش.أ» امس ان المبادرة الفلسطينية التي نقلها وزير خارجية فلسطين، فاروق القدومي، الى الرئيس العراقي، صدام حسين، تنص بشكل خاص على:

١) انسحاب العراق من الكويت باستثناء جزيرة بوبيان واحلال قوات عربية ودولية باشراف الجامعة العربية والامم المتحدة محله.

٢) عودة الاسر الكويتية (التي غادرت البلاد على اثر الاجتياح العراقي).

٣) تحديد فترة انتقالية يجري خلالها استفتاء في الكويت حول الوحدة او الاستقلال.

٤) في حال الاستقلال تقوم الحكومة الكويتية ببدء مفاوضات مع العراق حول تأجير بوبيان ورسم الحدود بين البلدين واسقاط ديون العراق للكويت.

٥) انشاء صندوق للمساهمة في تحقيق تنمية عربية في اطار خطة تكاملية لدفع مديونية الدول العربية.

وفي اطار النشاط الدبلوماسي الاردني وصل الملك حسين، امس، الى الجزائر، المحطة الثالثة في جولته في دول المغرب العربي التي زار خلالها حتى الان ليبيا وتونس.

وذكر مصدر رسمي ان الملك حسين عقد، امس، في تونس سلسلة ثانية من المحادثات حول ازمة الخليج مع الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي.

وذكرت الاذاعة التونسية ان الاردن الذي يبحث عن صيغة حل للازمة اقترح انسحابا متزامنا للقوات العراقية من الكويت والاجنبية من الخليج وخاصة الامريكية منها ونشر قوة عربية في الكويت على ان تبدأ مفاوضات من جهة اخرى بين العراق والكويت لتسوية خلافهما خلال عام.

ومن جهة اخرى اتصل الرئيس الليبي معمر القذافي اثر اجتماعه مع الملك حسين، امس الاول، بالرئيس المصري، حسني مبارك، ويلغه ان الملك الاردني اكد له ان الرئيس العراقي، صدام حسين، وافق على ايجاد تسوية سلمية للنزاع في الخليج تقوم على اساس الاتفاق على حل عربي وانسحاب القوات الاجنبية من المنطقة.

وقالت وكالة الانباء الجزائرية ان وزير الخارجية الجزائري، سيد احمد غزالي، قام بزيارة سرية للغاية للعراق اجتمع خلالها مع الرئيس العراقي ووزير الخارجية، طارق عزيز.

ولم تذكر الوزارة الموعد الذي عقد فيه الاجتماع، واضافت قولها ان غزالي توقف في العاصمة الاردنية عمان في طريقه الى بغداد واجتمع مع الامير حسن ولي عهد الاردن.

وفي تطور آخر قالت وكالة انباء «سبأ» امس الاول ان اليمن قرر ارسال مبعوثين الى موسكو وطهران والامارات العربية المتحدة في محاولة لايجاد حل دبلوماسي لازمة الخليج.

وقالت الوكالة ان وزير الصناعة محمد سعيد العطار، توجه الى الامارات وان وزير الدولة للشؤون الخارجية، عبد العزيز الدالي، توجه الى ايران.

كما قالت ان وزير الخارجية عبد الكريم الارياني، توجه، امس الثلاثاء، الى الاتحاد السوفييتي.

من جهة اخرى عقد الرئيسان المصري، حسني مبارك، والسوري، حافظ الاسد، اجتماعا ثانيا بينهما في الاسكندرية بعيد وصول الرئيس السوري الى مصر، امس.

وكان مبارك ذكر في مؤتمر صحفي عقدم قبل وصول الاسد انه سيبحث مع ضيفه السوري «تطور الازمة في الخليج والافكار التي يمكن اللجوء اليها لتسوية الازمة التي اثارها الاحتلال العراقي للاراضي الكويتية».

ولم يعلن اي شيء عن المدة التي سيمضيها الاسد في مصر. ويرافق هذا الاخير نائبه، عبد الحليم خدام، ووزير الخارجية، فاروق الشرع.

مبارك يبلغ زميلا امريكيا.. الملك حسين شريك للعراق في احتلال الكويت

● واشنطن ـ كشف السناتور الامريكي، لاوتنبرغ، ان الرئيس المصري محمد حسني مبارك ابلغه ان الملك حسين شارك الرئيس العراقي في التخطيط لاحتلال الكويت منذ سنتين.

وقال لاوتنبرغ، الذي عاد لتوه من جولة في الشرق الاوسط، ان الملك حسين عرض على مبارك قبل ايام من الاجتياح العراقي ان يشارك في اقامة قوة دفاع عربية مشتركة. ولكنه كان شريكا قبل سنتين في مخطط لاحتلال الكويت. واضاف ان الرئيس العراقي عرض في حينه مبلغ ٢٥ مليون دولار على مبارك. وان المبلغ حول فعلا من بنك في بغداد الى القاهرة. وان صدام وعد مبارك بمشاركة على كل ما يصادره من اموال في البنوك الكويتية.

غينشر وعبد المجيد يدعوان الى: اجتماع وزراء الخارجية العرب والاوروبيين لتسوية ازمة الخليج

● فرانكفورت (المانيا الاتحادية) ـ «و.ص.ف» ـ دعا وزير خارجية المانيا الاتحادية، هانس ديتريش غينشر، ونظيره المصري، عصمت عبد المجيد امس الثلاثاء، في فرانكفورت الى اجتماع مشترك بين وزراء خارجية دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية والجامعة العربية للبحث في تسوية سلمية للازمة في الخليج.

وافاد بيان صادر عن وزارة خارجية المانيا الاتحادية ان الوزيرين اعربا عن الامل في تسوية النزاع عن طريق «التضامن الدولي» مع الكويت والدول العربية.

وجدد عبد المجيد وغينشر ادانتهما للاجتياح العراقي للكويت واشترطا ان تسمح بغداد للرعايا الاجانب بمغادرة البلاد بحرية.

كما رحب غينشر بالجهود التي يبذلها الاتحاد السوفييتي في هذا الاتجاه معتبرا ان لموسكو «دورا كبيرا» تؤديه في تسوية هذه الازمة.

وكان عبد المجيد العائد من موسكو ومستفيدا من توقفه في مطار فراكفورت قد اتخذ المبادرة لعقد هذا اللقاء قبل عودته الى القاهرة.

ماذا يفعل مبارك اذا هاجمت

● تتمة من ص ١ ●

وفي تطرقه الى وجود القوات الاجنبية في السعودية اكد مبارك «انه سيكون اول من يقف امام تواجد القوات الاجنبية في المنطقة اذا انسحبت القوات العراقية من الكويت». واضاف «ان جميع العرب سيقفون يدا واحدة ويطالبون بخروج القوات الاجنبية يوم يقوم صدام حسين بسحب قواته من الكويت».

وسئل من احد الصحفيين: ماذا ستفعل مصر اذا هاجمت القوات الامريكية العراق؟ فرد على السؤال بسؤال: ماذا تقصد؟ فقال الصحفي: هل ستشارك مصر في الهجوم؟ فأجاب مبارك: «انا راجل عسكري. ويعرف ان الجيش يهاجم في بعض الاحيان دفاعا عن نفسه».

وزعم مبارك بأن الاجتياح العراقي للكويت هو «السبب الوحيد للتدخل الاجنبي في المنطقة».

واكد مجددا ان حلا سلميا للنزاع «هو السبيل الاسلم والابقى» مذكرا بانه اقترح تمركز قوات عربية بين العراق والكويت بشكل متزامن مع الانسحاب العراقي من الامارة وبدء مناقشات بعد ذلك من اجل حل النزاع العراقي الكويتي!

واكد كذلك ان قضية السفارات في الكويت اوجدت «اعداء» للعراق في العالم كله.

ودان مبارك بشدة تصريحا نسب الى الملك الاردني، الملك حسين، جاء فيه ان الرئيس المصري «دفع الولايات المتحدة الى الاسراع في هجومها على العراق». وقال موجها الكلام الى الملك الاردني «اذا كان صحيحا ما نسب اليك.. فهذا لا يصح». وراح يتسخر على الملك قائلا: «رايح يعمل ايه عند تاتشر». وهاجم عرفات ايضا.

رغم امكانية الحل السياسي ـ امريكا تصعد الهستيريا الحربية

□ بينما استقبل العالم، بارتياح، زيادة الامال بتحقيق حل سياسي، سلمي، لازمة الخليج، فان الادارة الامريكية «والادارة» الاسرائيلية وكل المعسكر الاستعماري يظهرون هلعا من الحل السلمي. فقد اعلن الرئيس الامريكي جورج بوش من مكان استراحته بأن واشنطن لن تقبل بأية حلول «وسط» وانه ـ بوش ـ سوف يتصل فورا بالسكرتير العام للامم المتحدة دي كوليار لابلاغه بأنه واشنطن لا تقبل اية حلول وسط وان العراق يجب ان يسحب كل قواته من الكويت، فورا، ويجب اعادة حكومة آل الصباح الى الكويت، وفقط بعدها... يمكن الكلام! وقال بوضوح انه «لا امل من التسوية السياسية».

● دي كوليار ●

ومن يتابع مواقف حكام اسرائيل والمقربين من المؤسسة الحاكمة يدرك ان اسرائيل متحفزة حتى اكثر من امريكا لضرب العراق.

مقابل هذا نلاحظ ان العراق رحب باللقاء بين طارق عزيز ودي كوليار. كما طلب العراق الى يوغوسلافيا، الدولة الصديقة، ان تتوسط لحل النزاع سلميا. وهنالك مؤشرات بأن الرئيس الفلسطيني عرفات توصل مع العراق الى صيغة حل سياسي تنسحب، طبقا له القوات العراقية وتستبدل بقوة عربية على ان يجري استفتاء في الكويت تحت اشراف جامعة الدول العربية حول مستقبل الكويت، بشرط ان تنسحب ايضا القوات الامريكية والقوات الغازية الاخرى من الخليج.

ان الحلقة الاساسية والحاسمة في الصورة، وهي ان الاستعمار يريد تصفية العراق كقوة عسكرية لها وزنها في المنطقة. وامس الاول قال ساسة بارزون في امريكا واسرائيل ان الانسحاب العراقي ليس كافيا واسقاط صدام ليس كافيا، بل «يجب تدمير الآلة العسكرية العراقية»! ونضيف ان الاستعمار يريد تثبيت اقدامه في المنطقة، عسكريا، حتى يحافظ على كنوزها النفطية وانظمة العار التي توفرها له.

العالم كله يجب ان يكون قلقا من خطر اندلاع الحرب. ولذلك فعليه تصعيد النشاط السياسي الدبلوماسي الرسمي، وكذلك الشعب، لنزع فتيل الحرب وحل المشكلة سياسيا. والعالم المحب للسلام حقا يجب ان يدين الغزو الاستعماري الامريكي وان يطالب بجلاء القراصنة الامريكية وحلفائهم من الخليج العربي ومن كل الارض العربية.

مواصلة التنكيل بالسجينة الفلسطينية عطاف عليان

● النائب محاميد: سألاحق الموضوع حتى تحصل السجينة على حقها ●

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تلقى النائب هاشم محاميد ردا من نائب سلطة السجون يتسحاق نير على رسالة كان بعث بها الى مدير سلطة السجون طالب فيها بتحسين ظروف اعتقال سجينة الحرية الفلسطينية عطاف عليان.

وجاء في رد الضابط نير: «لقد فحص طلبك. ومن الفحص يتضح ان السجينة هي مشاكسة وترفض الانصياع للاوامر وللترتيب القائم في السجن وترفض الوقوف للعد وفقا للتعليمات القائمة. لذلك وعلى ضوء ما ذكر اعلاه، قررت ادارة السجن ان تحصل السجينة المذكورة على زيارة واحدة كل شهرين وفقا لاوامر سلطة السجون ولا تحصل على تحسينات تمكنها من الحصول على زيارات متقاربة اكثر. لقد ابلغت ادارة سجن هشارون (تل موند) عائلة السجينة بالقرار وانه يمكنهم زيارتها مرة كل شهرين».

وعلق النائب محاميد على رد سلطة السجون، بانه يستغرب هذا الرد حيث كان زار السجينة واشتكت بدورها من ممارسات ادارة السجن الامر الذي جعلها تقوم بخطوات احتجاجية.

وقال محاميد سألاحق الموضوع حتى تحصل السجينة عطاف عليان على حقها بزيارة كل اسبوعين مرة مثل باقي السجينات.

الحكم بالمؤبد مرتين على مواطن من غزة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت المحكمة العسكرية في غزة على المعتقل خالد عبد الرحمن العطيفي (٢٧ عاما) من حي الدرج بغزة بالسجن المؤبد مرتين اضافة الى السجن (٣٠ عاما) مع وقف التنفيذ!!

ويذكر ان العطيفي معتقل منذ (٨٩/١٢/٢٨) بتهمة قتل شخصين يشتبه بتعاونهما مع السلطات واختطاف آخرين للتحقيق معهما.

تعيين الحبيب بولعراس وزيرا للخارجية التونسية

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ اعلن مصدر رسمي ان الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، عين، امس الثلاثاء، الحبيب بولعراس وزيرا للخارجية التونسية بدلا من اسماعيل خليل الذي يتولى هذا المنصب منذ التعديل الوزاري الاخير في الثالث من اذار الماضي.

واوضح المصدر نفسه ان خليل سيكلف بمهمات اخرى. وكان بولعراس يشغل حتى الان منصب الوزير المستشار لدى رئيس الجمهورية.

السكرتير العام للحزب الشيوعي

● تتمة من ص ١ ●

ان قرار مجلس الامن الداعي الى اتاحة «استخدام اجراءات مناسبة» لتطبيق الحظر على العراق، يستغل من قبل الامريكيين وشركائهم لاستخدام القوة العسكرية وبهذا يعرقل الجهود لحل الازمة بالطرق السياسية».

واضاف طوبي: «يبذل الاتحاد السوفييتي الجهود متعددة الاتجاهات لمنع الانفجار وللتوصل الى حل سياسي. وانطلاقا من موقفه هذا لم يجر اقرار الصيغة المطالبة «باستخدام القوة»، التي تطالب بها الولايات المتحدة، بل شمل القرار نداء لاستخدام اقصى ما يمكن من الجهود السياسية والدبلوماسية لحل الازمة. وهذا الموقف بالضبط، يملي على الاتحاد السوفييتي، حسب رأيي، اسماع معارضته الشديدة للغزو الامريكي للخليج وللتهديد الخطير باستخدام القوة العسكرية، حتى بدون موافقة الامم المتحدة، حسب تصريح الرئيس بوش، وما ينجم من اخطار شديدة جراء ذلك. خصوصا على خلفية حقيقة ان الولايات المتحدة تفسر قرار مجلس الامن الاخير كما اقر، كتصريح باستخدام القوة».

«يجب على قوى السلام في اسرائيل، كما في المنطقة وفي العالم، تصعيد الجهود للجم الانفلات الامريكي لاستخدام القوة، وللتوصل الى بذل الجهود العربية، بما في ذلك مبادرة م.ت.ف الجديدة وكذلك مبادرة سكرتير الامم المتحدة العامة، لحل سلمي للازمة الخطيرة على اساس احترام سيادة الكويت، والمصالح القومية للكويت والعراق وجلاء كل القوات الامريكية وحليفاتها من منطقة الخليج، من اجل تأمين سلامة المنطقة كلها».

فسألناه: كيف تقيم الرد الاسرائيلي على الازمة؟

فأجاب: «لقد دعونا حكومة اسرائيل الى عدم التدخل في الازمة الخطيرة، ولكن تصريح الوزير موداعي بأن اسرائيل تقدم المساعدات للولايات المتحدة بطرق غير مرئية، وتهديد رئيس الحكومة شمير في هذه الايام بحرب مانعة، والانباء بشأن مذكرات حكومة اسرائيل الى الادارة الامريكية، مذكرات تهيب بهذه الادارة البدء بحرب مدمرة ضد العراق، ليس فقط لاعادة «استقلال الكويت» بل لتدمير النظام العراقي، تثير قلقا شديدا في اوساط مواطني اسرائيل، وخاصة ازاء الاخطار الشديدة الناجمة عن استخدام سلاح ابادة جماعي، نووي، كيماوي وبيولوجي».

«هذه النصيحة الحماسية من قبل الاوساط الحاكمة في اسرائيل للولايات المتحدة لكي تبدأ بدون تأخير بحرب مدمرة، ناجمة كذلك عن خشية حكام اسرائيل، من ان يضع حل ازمة الخليج وتصفية الاحتلال العراقي للكويت بالوسائل السياسية، على بساط بحث المجتمع الدولي والمنطقي بشكل عاجل موضوع الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية، وحل القضية الفلسطينية واقامة سلام عادل في المنطقة. وهذا ما تخشاه حكومة اسرائيل، ولهذا فهي تفضل حريقا عاما في المنطقة على جهود لتصفية الازمات والاحتلالات.

«اننا نحذر من تدخل حكومة اسرائيل في الازمة ونؤكد بأن المصالح الحقيقية للشعب الاسرائيلي هي في نجاح الجهود لمنع الحرب وحل الازمة بطرق سلمية».

«ان ازمة الخليج والاخطار المذكورة الناجمة عنها تلزم قوى السلام في اسرائيل، في المنطقة وفي العالم، بالعمل والآن ايضا، وبشدة اكبر لتصفية السلاح المدمر، سلاح الابادة الجماعي في المنطقة، الموضوع على الارض وفي البحر، والاعلان عن المنطقة منطقة خالية من مثل هذا السلاح ـ الذري، الكيماوي او البيولوجي».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٢٩ آب ١٩٩٠ الصفحة ٦

بسبب التباين في وجهات النظر حول اتفاقيات الاجور:

تفجر المفاوضات، امس، بين النقابات المهنية ووزارة المالية بعد وصولها الى طريق مسدود !

*** غونين يحذر من عقد صفقة بين قيادة الهستدروت ووزارة المالية على حساب الاجيرين ويدعو الى شن الكفاح لتحقيق مطالب العمال العادلة * المالية تحاول المس بالحد الادنى للاجور! * كيسار يلمح الى امكانية قبول عقد صفقة قومية ●**

● يافا – تل ابيب – مكتب «الاتحاد» – انفجرت، مساء امس (الثلاثاء)، وبعد اربع ساعات، المفاوضات بين النقابات المهنية وبين ممثلي وزارة المالية حول اتفاقيات الاجور الجديدة في القطاع العام وذلك على خلفية التناقض في المواقف. فيما اعلن ان المفاوضات ستتجدد، اليوم، على شكل طواقم مقلصة تضم الجهتين على ان تستأنف المفاوضات الرسمية في مطلع الاسبوع القادم!

وكانت تجددت، ظهر امس، المفاوضات في مبنى الهستدروت في تل ابيب بين رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، حاييم هيرفيلد والمسؤول عن الاجور في المالية، يعقوب داتون، بحضور ممثلي النقابات المهنية ووزارة المالية وذلك بعد توقف المفاوضات قبل حوالي شهر.

ووصفت مصادر صحفية مطلعة ان مفاوضات، امس، «وصلت الى طريق مسدود» على خلفية طلب وزارة المالية بتغيير قانون الحد الادنى من الاجور وطلب النقابات المهنية، بالمقابل، اجراء المفاوضات مع كل نقابة على حدة، الامر الذي يعني عدم دفع علاوة غلاء متساوية لجميع العمال.

وبينما طالبت وزارة المالية شمل علاوة الغلاء في قانون الحد الادنى للاجور، رفض ممثلو النقابات هذا الامر وطالبوا بالفصل بين الموضوعين.

وهددت الهستدروت، امس، برفض الخطة الاقتصادية الجديدة التي ينوي وزير المالية، يتسحاق موداعي، الاعلان عنها قريبا «اذا لم تشارك الهستدروت في صياغة بنودها فيما يتعلق بالاجور واتفاقيات الاجور».

والمح السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، الى احتمال عقد صفقة بين الهستدروت ووزارة المالية «في اطار خطة قومية شاملة لا تأتي على حساب العمال فقط» وذلك «لمجابهة الوضع الاقتصادي الصعب على خلفية الهجرة واحتياجاتها»!!

ويذكر ان رؤساء النقابات المهنية كانوا اتفقوا خلال المشاورات التي اجروها في الشهر الماضي، على المطالبة بزيادة في الاجور العامة بنسبة تتراوح بين ٦و٧٪ وذلك «بهدف الحفاظ على الاجر الحقيقي الآخذ في التآكل جراء عدم تعويض العاملين عن علاوات الغلاء».

وحول مجمل القضايا المتعلقة باتفاقيات الاجور، افاد رئيس القائمة المشتركة في الهستدروت، النقابي بنيامين غونين، في حديث خاص بـ «الاتحاد»، بان رئيس اتحاد ارباب العمل، دوف لاوطمان، اقترح تخفيض علاوة الغلاء، التي ستدفع في شهر تشرين الاول، علما بأنها ستكون مقلصة بنسبة ٥٠٪، ولكنه اقترح تقليصها ثانية بنسبة ٥٠٪ (!) ووفق اقتراحه فهذا يعني ان جمهور العاملين سيحصل على تعويض بنسبة ٢٥٪ فقط عن الغلاء!

واضاف غونين: «ترتفع في الآونة الاخيرة اصوات من مختلف الوزارات الحكومية وارباب العمل الذين يطالبون المس بالحد الادنى من الاجور، وكأنها المسبب في اضعاف الاقتصاد، ويطالبون كذلك بالمس في مخصصات البطالة. وهذا يعني الامعان في تخفيض مستوى حياة الاجيرين».

وأشار غونين الى انه جراء التضخم المالي في البلاد جرى تآكل اجور العاملين بنسبة (١٠٪)، واكد انه بينما كان من المفترض ان يتم التوقيع على اتفاقيات الاجور الجديدة في (١٩٩٠/٤/١) لم يجر التوقيع عليها حتى الآن «وخلال هذه الفترة تم تآكل اجور العاملين اكثر».

وحذر غونين، في واقع التضخم المالي والغلاء المتزايد وتآكل الاجور، من عقد صفقة بين الهستدروت ووزارة المالية على حساب الاجيرين. وقال: «اذا ما جرى ذلك فانه يعني ان الهستدروت رفعت ايديها واستسلمت وتنازلت عن مجرد النضال والكفاح لتحقيق حقوق العمال».

وقال غونين انه يجب ان يكون واضحا للجميع ان جمهور الاجيرين قدم تنازلات بما فيه الكفاية «ولا يمكن التنازل اكثر. فالواقع معاكس تماما: الاجيرون تنازلوا كثيرا والآن يجب تعويضهم عن ذلك».

ودعا غونين قيادة الهستدروت الى شن النضال لتحقيق الحقوق المشروعة والعادلة للعمال «والا فاننا سنجد العمال يخوضون معركتهم لوحدهم بدون الهستدروت لتحقيق مطالبهم العادلة». وقال ان العاطلين عن العمل لا يفتشون عن رسوم بطالة وانما عن اماكن عمل، كذلك عائلات الخيام تريد سقفا يأويها «وعلى قيادة الهستدروت الاهتمام لتحقيق مطالبهم في اطار المفاوضات»!

نزاعا عمل في المحاكم ومكوروت

● عمال شركة اليسرا يواصلون اجراءاتهم التباطؤية ●

● يافا – تل ابيب – مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي – اقرت اللجنة المركزة للهستدروت، يوم أمس، طلب قسم النقابات المهنية وسكرتير عام عمال الدولة رؤوبين بن عمي اعلان نزاع عمل في المحاكم. وقد اشار بن عمي في طلبه بان الجهاز القضائي آخذ بالانهيار بسبب النقص في القوى البشرية وازدياد الملفات القضائية هذا عدا عن قبول عاملين جدد لهذا الجهاز الامر الذي يلزم العاملين القدامى بارشادهم، مما يمس في جودة العمل في المحاكم. لذلك يطالب عمال المحاكم زيادة القوى البشرية بشكل متواصل للتخفيف من الثقل الملقى عليهم.

واعلن عمال شركة «مكوروت» للمياه، يوم امس، عن نزاع عمل، وذلك بعد حصولهم على اذن من الهستدروت.

ويأتي الاعلان عن نزاع العمل في اعقاب عدم تطبيق اتفاقيات الاجور لعام ٨٩ – ١٩٩٠.

وعلم مراسلنا ان عمال شركة «مكوروت» سوف يعقدون في وقت لاحق اجتماعا طارئا لبحث الخطوات التي سيتخذونها.

ومن جهة ثانية يواصل عمال شركة «اليسرا» في بني براك اجراءاتهم التباطؤية وذلك بعد مغادرتهم مبنى المصنع يوم امس الاول.

وتشمل الخطوات التباطؤية تعطيل اعمال قسم الحاسوب، وعدم تنفيذ اي عمل اضافي غير المطلوب، والامتناع عن العمل ساعات اضافية. وعلم مراسلنا ان هذه الخطوات تعني بالفعل شل اعمال الشركة.

في نهاية العام ١٩٨٩

٤،٥٦ مليون نسمة عدد سكان اسرائيل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بلغ تعداد السكان في البلاد حتى نهاية العام الماضي ٤،٥٦ مليون نسمة، ليسجل بذلك ارتفاعا نسبته ١،٨٪، مقابل ١،٦٪ في العام ١٩٨٨.

وجاء في تقرير دائرة الاحصاء المركزية ان المواطنين اليهود، بلغت نسبتهم ٨١،٥٪، مسجلين بذلك زيادة نسبتها ١،٦٪. اما المواطنون العرب فقد قسمتهم الدائرة الى طوائف على النحو التالي: المسلمون يشكلون نسبة ١٤،٤٪، محققين بذلك الارتفاع الاكبر والذي بلغت نسبته ٣،٢٪. المواطنون العرب المسيحيون، يشكلون ٢،٢٪ من مجموع السكان لتبلغ بذلك نسبة ارتفاع عددهم ١،٩٪. ويختتم القائمة المواطنون العرب الدروز حيث تساوي نسبتهم ١،٨٪، مسجلين بذلك ارتفاعا نسبته ٢،٨٪.

ويفيد الناطق الرسمي باسم دائرة الاحصاء المركزية ان العام ١٩٨٩ شهد انخفاضا في حجم السكان اليهود من مجموع السكان القاطنين في شمال البلاد، حيث يشكل اليهود منهم ٤٧،٨٪ مقابل ٤٩،٧٪ في العام ١٩٨٥.

وفيما يتعلق بالمناطق المحتلة، تشير الاحصائية المذكورة الى انخفاض نسبة المستوطنين اليهود الى ٩،٨٪، مقابل ١٥،٨٪ في العام ١٩٨٦، لينخفض تعدادهم بذلك الى ٧٣ الف مستوطن.

ومن الجدير ذكره ان دائرة الاحصاء، عندما تتحدث عن دولة اسرائيل، تضمنها ايضا القدس العربية وهضبة الجولان المحتلين.

سلطة البث تنكث بوعودها وتنفذ تهديدها!

مصادرة عشرات اجهزة التلفزيون في حملة جباية استفزازية في شفاعمرو

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – واصل افراد ضريبة سلطة البث، يرافقهم عدد من رجال البوليس، اقتحام بيوت اهالي مدينة شفاعمرو حتى الساعة السابعة من ليلة امس، بحجة عدم تسديد ديون ضريبة البث التلفزيوني.

وقام افراد سلطة الضريبة بمصادرة عشرات الاجهزة التلفزيونية التي لم يلتزم اصحابها بدفع الضريبة.

وعلم مراسلنا ان الهيئات الشعبية في المدينة ستعقد، غدا (الخميس)، اجتماعا لبحث الهجمة الاستفزازية التي تقوم بها ضريبة سلطة البث على اهالي المدينة.

وكانت سلطة البث قد ارسلت قبل مدة انذارات الى المواطنين في شفاعمرو تطالبهم بدفع الرسوم لسلطة البث والا فستقوم بتنفيذ حجوزات على المواطنين.

ويقوم موظفو سلطة البث يوميا باقتحام بيوت المواطنين حسب سجلات موجودة لديهم ويصادرون اجهزة التلفزيون الموجودة في هذه البيوت بحجة عدم تسديد الرسوم، ومن المعروف ان سلطة البث تطالب المواطنين بدفع مبالغ خيالية كرسوم تصل حتى (٢٢٠٠ شيكل) عن الجهاز الواحد.

والجدير بالذكر ان بلدية شفاعمرو كانت قد اقرت خلال جلستها الاخيرة انتداب لجنة لمقابلة المسؤولين في سلطة البث لبحث اشعارات الدفع التي تسلمها اهالي شفاعمرو وعدم مصداقية المبالغ المفروضة.

ويؤكد عضو اللجنة البلدية احمد خطيب (عضو بلدية) ان اللجنة كانت قد توجهت على الفور للاجتماع مع المسؤولين في سلطة البث في حيفا، وبعد انتظار طويل استطاعوا الاجتماع مع مدير المكتب الذي كشف في البداية عن «زعله» من رئيس بلدية شفاعمرو وسكرتير البلدية لانشغال الاول بالرد على المكالمات الهاتفية في اثناء لقائها في مبنى بلدية شفاعمرو سابقا.

وبعد البحث وتقديم الشكوى تقرر ان يقوم المسؤولون في سلطة البث بالتواجد في دار البلدية ليتسنى للجمهور مراجعتهم من (٨/١٨ حتى ٩٠/٨/٢٥). الا ان سلطة البث لم تنفذ وعدها. وقامت، بدلا من ذلك، بشكل استفزازي بمصادرة التلفزيونات من بيوت المواطنين.

منطقة صناعية على حساب المنطقة السكنية في يافا

● يافا – تل ابيب – مكتب «الاتحاد» – اقرت «اللجنة المحلية لبناء المدن» في بلدية تل ابيب – يافا، بناء منطقة صناعية في مدينة يافا على امتداد (٦٠) الف متر مربع.

وتقرر بناء المنطقة الصناعية في شارع النزهة وسبيل ابو نبوت، الامر الذي يأتي على حساب اقامة الشقق السكنية.

وتجدر الاشارة الى ان هذه الخطة هي الثانية، اذ قررت البلدية سابقا اقامة مركز للخدمات ومهان صناعية، مما يعني اضافة (٣٠) دونما للصناعة.

لاول مرة في تاريخ البلاد

الجيش يحاول تغيير المراسل العسكري لصحيفة «هآرتس»!

● «هآرتس»: لن نسمح للجيش بأن يقرر لنا مراسلنا ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف نائب رئيس تحرير صحيفة «هآرتس»، تسفي بارئيل، ان قيادة الجيش الاسرائيلي تحاول التدخل في شؤون الصحيفة وتعيين مراسلها العسكري.

واضاف بارئيل، في حديث مع الاذاعة الاسرائيلية بالعبرية، ان الصحيفة اوكلت مهمة المراسلة العسكرية للصحفي ايتان رابين. لكن سلطات الجيش، عبر دائرة الناطق العسكري، ترفض المصادقة على هذا التعيين رغم مرور ستة اشهر من بدء ممارسته العمل. وقيادة الجيش تفعل ذلك بحجة انها لا تستطيع اعطاءه درجة امنية عالية تتيح له سماع التقارير والمعلومات الحساسة. وانها ما زالت تفحص الامر.

واعرب محرر «هآرتس» عن استهجانه لتبريرات الناطق العسكري. وقال: حتى لو انهم يريدون فحص ماضي معتقل امني فلا يستغرق الامر ستة اشهر. واضاف: لن نسمح للجيش ان يقرر لنا من يكون مراسلا اقتصاديا. واكد ان هذه هي اول مرة في تاريخ البلاد، التي يتمادى فيها الجيش في تدخله في شؤون الصحيفة الداخلية.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٨/٢٩، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة:

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٧° ● القدس وضواحيها – ٣٠° ● السهل الداخلي – ٣٢° ● السهل الساحلي – ٣٠° ● النقب – ٣٤° ● البحر الميت – ٣٨° ● ايلات والعربة – ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٦٠) الى (١٢٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٨/٢٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٢،٠٤٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٩٩٧٨ ش.ج
● مارك الماني	١،٣٢٢٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٩٤٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٦٠٢٣ ش.ج
● دينار اردني	٢،٢٥١٧ ش.ج
● للمسافرين –	٢،٢٢ ش.ج
● «اسود» –	٢،٠٥ – ٢،١٠ ش.ج

الآن رسميا..

٨٠ الف مهاجر جديد وصلوا منذ مطلع السنة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت وزارة الاستيعاب رسميا، امس الثلاثاء، ان عدد المهاجرين اليهود الجدد الذين وصلوا الى البلاد منذ هذا العام وحتى يوم الاثنين ٩٠/٨/٢٧ بلغ بالضبط ٨٠ الفا.

وقال بيان الوزارة انه في الشهر الاخير وصل ١٦ الفا. وان عدد المهاجرين المتوقع حصولهم على تصاريح خروج من الاتحاد السوفييتي حتى آخر السنة سيصل الى ٢٩٠ الف مهاجر. ولم يعرف بعد عدد الذين سيصلون منهم الى البلاد.

(في الصورة شارون وشمير خلال جولتهما في اشكلون، امس الاول، للاطلاع على مشاريع الاسكان المقامة لاستقبال المهاجرين).

استفزاز بوليسي وقح ضد القائم باعمال رئيس تحرير « الاتحاد »

● شرطي بلطجي يقتحم بيت علي عاشور بحجة جباية دين قديم لشركة عميدار ● الدين مسدد منذ سنة والملف مغلق منذ اشهر.. ومع ذلك جاءت الشرطة بأمر اعتقال واصر البلطجي على ان يدفع عاشور بنفسه الدين مرة اخرى في البريد ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعرض الكاتب علي عاشور، القائم باعمال رئيس تحرير «الاتحاد»، لاستفزاز بوليسي وقح ليلة امس الاول (الاثنين – الثلاثاء) بحجج مختلفة تتعلق بدين قديم لشركة «عميدار» تم تسديده منذ اكثر من سنة.

ففي السابعة والنصف من مساء تلك الليلة اقتحم ثلاثة افراد (بينهم امرأة..) شرطة بيت علي عاشور في حي عباس في حيفا حاملين امر اعتقال وزاعمين انه لم يسدد دينا لشركة «عميدار»، التي سجل البيت باسمها. وكان، وقتئذ، في عمله في مكاتب «الاتحاد». فهرع الى البيت يستوضح الامر. واذا بأحد رجال الشرطة يواجهه باسلوب بلطجي وقح ويخيره بين امرين: ● «اما الاعتقال او الذهاب معنا الى البريد لدفع الدين امامنا».

واستغرب عاشور هذه اللهجة التي ظهر فيها الشرطي وكأنه يقلد الرئيس الامريكي بوش في تهديده لصدام حسين! وافهمه ان لا دين عليه ابدا لشركة «عميدار». فقد كان هناك دين متأخر في الفترة التي كان يعمل فيها خارج البلاد. وجرى تسديد الدين في سنة ١٩٨٩. وانه قبل شهرين ايضا حضرت فرقة من دائرة الاجراء طالبة الدين. وقد امهلتنا ٢٤ ساعة حتى نسوي الامر مع «عميدار». وبالفعل، توجهت الى مكاتب الشركة فاعتذروا عن الخطأ. ووعدوا باغلاق الملف فورا.

وامام اصرار ذلك الشرطي قال له عاشور: حسنا. امهلنا ٢٤ ساعة ونفحص الامر مع «عميدار».

ولكن هذا الاقتراح ايضا لم ينفع. فقال له: حسنا. ندفع الدين مرة اخرى. فكم المبلغ؟ فأجاب: ١٩١ شيكل. فأخذ ابنه المهندس كامل الاوراق بقصد الذهاب الى البريد في «الهدار» (وهو يفتح حتى العاشرة ليلا.. لمثل هذه الطوارئ البوليسية!!) لدفعها. الا ان الشرطي رفض ذلك. واصر على ان يدفع المبلغ في البريد علي عاشور بنفسه وعلى ان يأتي معه بسيارة الشرطة.

وقد شهد هذا التعنت الفظ المحامي علي رافع، الذي يسكن في عمارة مجاورة. فحاول التدخل قائلا: انا مستعد ان اذهب لدفع المبلغ. او اتعهد بدفعه غدا. فأنا محام. ولكن عبثا. ثم تقدم الطبيب خالد تركي، الذي حضر الى المكان، شارحا ان علي عاشور رجل مريض وهو في الـ ٦٤ من العمر. وحتى هذا السبب لم يقنع ذلك الشرطي. ولم يتنازل عن اعتقال علي عاشور الا عندما وافق على دفع المبلغ بنفسه وامام اعين حراس الامن. متنازلا فقط عن نقله الى البريد بسيارة الشرطة (ذهب في سيارة الدكتور تركي).

ومن الجدير ذكره ان الموظف المسؤول في شركة «عميدار»، عندما استمع الى هذه القصة، امس الثلاثاء، استهجن الامر. واكد مرة اخرى ان الدين قد تم تسديده. واعتبر المبلغ الذي دفع في المساء (١٩١ شيكل) اجرة مسبقة مدفوعة عن الشهور القادمة. والانكى من ذلك انه حين توجه الى دائرة الاجراء مطالبا باغلاق الملف ومقدما الوثائق الضرورية التي جلبها من «عميدار». فدهشوا هم ايضا لهذا الطلب. اذ ان الملف مغلق منذ عدة شهور.

اذن، ما الذي ارادته الشرطة؟! هل هو مجرد تياسة موظفين ام استفزاز سياسي محض؟!

في مؤتمر صحفي عقدته نقابة المعلمين

١٠٠ الف معلم يهود وعربا في دورات لاستعمال الكمامات

● الاعلان عن افتتاح المدارس هذا العام بشكل منتظم مراعاة «للظروف»●

● يافا – تل ابيب – مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي – «ان نقابة المعلمين فوق الابتدائيين تؤيد الطلبات العادلة للمدارس في الوسط العربي الا انها تعتقد ان توقيت الاضراب ونصب الخيام ليس ملائما للظروف التي تعيشها الدولة.فنحن على علم بالوضع المأساوي للتعليم العربي وخاصة بالنسبة للنقص بالغرف الا انه بالرغم من ذلك سنطالب لجنة المتابعة بتأجيل الاضراب»، هذا ما قاله سكرتير عام نقابة المعلمين، يتسحاق فلبر، في المؤتمر الصحفي الذي عقد يوم أمس الثلاثاء في بيت الصحفيين في تل ابيب.

واعلن فلبر في بداية كلامه «ان النقابة تعلن بان المدارس ستفتتح هذا العام بشكل منتظم وبدون اية تشويشات وسيكون تنسيق كامل بين وزارة المعارف ووزارة «الامن» لتشغيل الجهاز الامني في حالة الطوارئ، وسيقوم ١٠٠ الف معلم يهودي وعربي بدورات استكمال حول كيفية استعمال الكمامات واظهار اليقظة في حالات الطوارئ، وارشاد الاطفال في ساعات الضغط».

وقال فلبر ايضا بان هناك زيادة في عدد الطلاب في الصفوف الاول حيث اصبح عددهم ٩٧،٥٠٠ مقابل ٩٢ الف طالب في العام السابق.

وقال فلبر ايضا ان نقابة المعلمين استجابت لطلب وزير المعارف والثقافة زبولون هامر بتأجيل العمل الى خمسة ايام في جهاز التعليم للسنة القادمة. فقد «اتفقنا مع مركز السلطات المحلية ووزارة المعارف والثقافة على ان يعمل المعلمون خمسة ايام في الاسبوع وان تعمل المدارس ستة ايام، اما بالنسبة للعاملين في النظافة والسكرتارية، هذا اذا كان عامل نظافة واحد فقط وموظفة سكرتارية واحدة ايضا فسيعمل الاثنان ستة ايام في الاسبوع وذلك بسبب الحاجة الماسة لعامل تنظيف.

واضاف فلبر ايضا بان هناك ٥٠٠ مدرسة ستعمل حسب يوم دراسي طويل ومن بينها فقط سبع مدارس عربية هذا فضلا عن ان اهالي الطلاب الذين يعيشون في احياء غنية سيمولون التعليم بانفسهم.

وحول برامج التعليم الاضافي قال: ولقد حاربنا ظاهرة التعليم الاسود واتفقنا على ان تعين السلطات المحلية المعلمين المطلوبين وسيدفع الاهالي مبلغا من المال الذي تقرره وزارة المعارف.اما بالنسبة للاتفاقية الثالثة، موضوع التعليم الاكاديمي، فقد وضعنا نصب أعيننا العمل على تشجيع التعليم الاكاديمي عن طريق دفع رسوم التعليم ورفع نسبة المبلغ الذي تموله الوزارة للعامل في سلك التعليم والذي يود اكمال التعليم في المعاهد العليا».

بعد شهر من الاغلاق والمفاوضات

مصنع «سولتام» العسكري قد يفتتح مجددا يوم الاحد القادم

● حل وسط بين ادارة المصنع الهستدروتية ولجنة العمال تقضي بـ «الاكتفاء» بفصل ١٢٠ عاملا!! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعرب رئيس لجنة عمال مصنع «سولتام» للصناعة العسكرية، مردخاي اربيه، مساء امس الثلاثاء، عن امله في ان يعاد فتح المصنع الواقع في يكنعام ابتداء من يوم الاحد القادم.

وجاء هذا التصريح خلال المفاوضات الماراثونية، التي استمرت طيلة ليلة امس، بين لجنة العمال وبين ادارة المصنع الهستدروتية.

ويذكر ان الادارة كانت قد حاولت فصل ١٧٠ عاملا في المصنع بحجة الاشقاء. فرفض العمال ذلك بشدة. وقرروا الاضراب. ولكن الادارة استبقت الاحداث واعلنت اضرابا وقائيا من طرفها. فاعتصم العمال في المصنع. وحاولوا مواصلة العمل. فقطعت الادارة الكهرباء عن المصنع.

وفي يوم امس اعلن ان الطرفين توصلا الى اتفاق حول نقطتين اساسيتين:

● العمال وافقوا على ان يشمل الفصل ١٢٠ عاملا ● العمال وافقوا على التنازل عن ١٢٪ من اجورهم والامتيازات الاخرى التي يحصلون عليها. والقضية التي تستمر المفاوضات حولها هي قيمة التعويضات التي سيقبضها كل عامل مفصول.

هذا وشكا احد العمال (يهودا شالوم) لمراسل «مباط» في التلفزيون الاسرائيلي، مساء امس الثلاثاء قائلا: «ولقد صرفت كل عمري في هذا المصنع منذ ان كنت في الـ ١٧ من العمر وحتى الان. فالى اين اذهب الان بهذا العمر (حوالي الخمسين من العمر)؟ ومن يقبلني للعمل؟!

منع د. طيبي من مغادرة البلاد

● ابراهيم نمر حسين: تحول في التعامل مع العرب!! ● محاميد وفيرشوفسكي يحتجان ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدر وزير الداخلية، ارييه درعي، الليلة قبل الماضية، امرا يحظر على د. احمد الطيبي (الطيبة) مغادرة البلاد لمدة شهرين ابتداء من يوم اصداره.

ويبرر درعي اصدار هذا الامر، الذي يستند الى انظمة الطوارئ الانتدابية، بان سفر د. الطيبي من البلاد من شأنه ان يمس بـ «امن الدولة»!!

واستنكر النائب مردخاي فيرشوفسكي (راتس) في برقية الى رئيس الحكومة ووزير الداخلية اصدار هذا الامر واعتبره خرقا لحقوق الانسان وطلب اعادة النظر فيه.

وابرق النائب الجبهوي هاشم محاميد، امس، الى وزير الشرطة، روني ميلو، محتجا على اصدار امر يمنع د. الطيبي من مغادرة البلاد في اخر لحظة للاشتراك في مؤتمر المنظمات غير الحكومية لنصرة القضية الفلسطينية في جنيف.

كما بعث عضو الكنيست حسين فارس (مبام)، امس (الثلاثاء)، ببرقية احتجاجية لرئيس الحكومة، يتسحاق شمير، ولوزير الداخلية، ارييه درعي، احتج فيها على امر منع د. الطيبي من مغادرة البلاد. ودعا شمير الى التدخل لالغاء الامر التعسفي «لان السلطة القضائية هي الوحيدة المخولة بأن تقرر ان كان المواطن تجاوز القانون ام لا. ولا يمكن لدرعي ان يعتمد على حدسه واهوائه لاستصدار مثل هذه الاوامر» – كما جاء في البرقية.

واشار النائب فارس في برقيته الى حقيقة ان قوانين الطوارئ، تستخدم ضد قومية دون الاخرى.

كما استنكر رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ابراهيم نمر حسين، الامر الذي اصدره درعي. واعتبر هذا الاجراء اضافة الى الاجراءات السابقة ضد المواطنين العرب تشكل تحولا خطيرا في سياسة الحكومة تجاه الجماهير العربية.

وحذر ابراهيم نمر حسين من هذه الاجراءات التي تضر بالعلاقات اليهودية العربية في البلاد، وطالب الحكومة بالتوقف فورا عن هذه الاجراءات.

هذا وكان د. طيبي مستعدا لمغادرة البلاد، امس الثلاثاء، للمشاركة في مؤتمر المنظمات غير الحكومية في جنيف، ممثلا عن رابطة الاكاديميين العرب التي يقودها.

بينما يواصل عرب عكا المعاناة

استيعاب ١٢٠٠ مهاجر يهودي في عكا خلال موجة الهجرة الاخيرة

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – تم خلال موجة الهجرة الاخيرة، الى البلاد، استيعاب (١٢٠٠) مهاجر جديد في مدينة عكا، منهم (٤٠٠)عائلة والباقي افراد. وخلال شهر تموز الماضي وحده، استوعبت في عكا (١١٠) عائلات. و(٨٠) عائلة اخرى تم استيعابها حتى الثاني والعشرين من الشهر الحالي، الامر الذي يعني ارتفاعا كبيرا في عدد ونسبة القادمين الى عكا، في الوقت الذي يعاني فيه المواطنون العرب من ازمة سكنية خانقة ويعيشون في ظروف سكنية غير انسانية ومئات البيوت آيلة للسقوط.

من جهة اخرى خصصت اللجنة اللوائية للاستيعاب، التابعة للوكالة اليهودية، مبلغ (٢٠) الف شاقل، للنشاطات الاجتماعية للقادمين الجدد، في عكا، تشمل تمويل رحلات للتعرف على البلاد وتمويل دورات في المراكز التربوية ومساعدة المسنين وتبني عائلات من المهاجرين.

زرع اجهزة تصنت في منزل الصحفي الذي يتابع قضية الوزير درعي!

*** الشرطة تعتقل خمسة متهمين والمحكمة تمدد اعتقال ثلاثة منهم لمدة سبعة ايام ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدر قاضي محكمة الصلح في تل ابيب، امس (الثلاثاء)، قرارا بتمديد اعتقال ثلاثة من المتهمين بقضية التصنت على منزل الصحفي مردخاي غيلات العامل في «يديعوت احرونوت» لمدة سبعة ايام على ذمة التحقيق.

وكانت شرطة تل ابيب اعتقلت امس الاول (الاثنين) صاحبي مكتب تحقيقات خاص وثلاثة شبان من كفار شليم بتهمة التصنت على غيلات المكلف بمتابعة قضية وزير الداخلية الراب ارييه درعي، حيث قاموا بزرع اجهزة تصنت في هاتف بيته القائم في غفعتايم.

هذا ولا تزال الشرطة تحقق في ملابسات الحادث لمعرفة الدوافع الكامنة وراء التصنت على الصحفي غيلات.

اليوم في بلدية شفاعمرو:

لقاء بين ممثلين عن حركة سلام الان ولجنة المتابعة العربية ضد العنصرية

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – يعقد في مبنى بلدية شفاعمرو، في الساعة العاشرة من صباح اليوم، اجتماع بين ممثلين عن حركة سلام الان، والسيد ابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو، بصفته رئيسا للجنة المتابعة لشؤون الجماهير العربية. ومن المنتظر مشاركة رؤساء مجالس محلية عربية واعضاء كنيست عرب، وذلك للتداول وبحث الطرق الكفيلة باستمرارية التعاون اليهودي العربي في مجال لجم التسيب العنصري والتفوهات والتصريحات التي كثرت مؤخرا ضد الجماهير العربية في البلاد، على ضوء الاحداث المتكررة التي وقعت مؤخرا وذهب ضحيتها عدد من الشباب العرب..

ومن المنتظر تشكيل طاقم ردود فعل من الطرفين، يهودي عربي لمعالجة ظاهرة التطرف والعنصرية والتأكيد على اهمية التعايش المشترك.

اعتبارا من يوم الاحد القادم

خط تلفوني لخدمة النساء المتضررات من العنف

● اتصلي بالرقم ٠٤/٦٧٧٥٥٦ واطلبي ميخال او ريبي ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تشرع جمعية «خط طوارئ للمتضررات من العنف» في حيفا والشمال، اعتبارا من يوم الاحد القادم (١٩٩٠/٩/٢)، في اعتماد خط تلفوني مفتوح لحالات الطوارئ، عند النساء ضحايا العنف وذلك لمساعدتهن وتقديم الخدمات اللازمة لهن.

واسهم في استحداث هذه الخدمة الانسانية والاشراف عليها، عدة مؤسسات محلية وهيئات فاعلة في هذا المضمار، منها وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، بلدية حيفا، «المرأة من اجل المرأة»، «نساء من اجل النساء»، ملجأ النساء ضحايا العنف، ومركز «مساعدة ضحايا الاغتصاب والاعتداءات الجنسية».

وكانت الجمعية المذكورة عقدت يوم الاثنين الماضي، في مقر رابطة «المرأة من اجل المرأة» في حيفا، لقاء تعارفيا تخلله فيلم قصير ومحاضرتان حول الموضوع قدمتها المفتشة القطرية على مصلحة النساء والفتيات ضحايا العنف، عيده تروسمان، ومركزة «خط طوارئ» للمتضررات من العنف» ميخال مور.

وتجدر الاشارة الى ان الجمعية عممت بيانا خاصا على الصحف اوردت فيه التفاصيل التي تقدم شرحها وختمته بتوجيه رعاية النساء والفتيات المحتاجات للخدمة الى ان الرقم التلفوني لخط الطوارئ المستحدث هو (٠٤/٦٧٧٥٥٦). وهناك تطلب ميخال مور او ريبي اقرات.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى ارملة الفقيد واولاده واخوانه والى عموم آل شقور في سخنين والخارج بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم سليمان يعقوب شقور.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

عن كتلة الجبهة في الكنيست
هاشم محاميد و محمد نفاع